المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية
ISSN: 2682-2865
The Online ISSN : 2682-4248
المجلد04/العـدد: 02 (يونيو 2022)، ص ص 71- 113

انعكاسات أزمة كورونا على النسيج الاجتماعي داخل المجتمع المصري"دراسة ميدانيه"

The repercussions of the Corona crisis on the social fabric within Egyptian society "field study

أ.م. د/شيماء عبد العزيز عبد الباسط الدالي [1]

[1] كلية الدارسات الإنسانية جامعة الأزهر بالقاهرة shmaaldaly827@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2022/4/01 تاريخ القبول: 2022/5/13 تاريخ النشر: 2022/06/26
Doi: 10.21608/GFSC.2022.246239

مستخلص البحث:

استهدف البحث ، التعرف على انعكاسات أزمة كورونا على النسيج الاجتماعي للمجتمع المصري من خلال تأثيرها كل من العلاقات الداخلية والعلاقات الخارجية للأسرة، والعمالة وسوق العمل، والتعليم، الجوانب المادية والاقتصادية، وذوى الاحتياجات الخاصة إلى جانب اختبار معنوية العلاقة بين الخصائص المبحوثين وأس رهم: السن، النوع، الحالة العملية، الحالة التعلمية، الحالة الاجتماعية، عدد أفراد الأسرة، الحالة المهنية للاب، الحالة المهنية للام، وبين رأيهم في انعكاسات أزمة كورونا على الجوانب الست المدروسة للنسيج الاجتماعي.

حيث تبنت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، حيث بلغ إجمالي عينة الدراسة ٢٠٠ رب أسرة وهى عينة تمثل بدرجة كبير شاملة الدراسة وتصلح لإجراء التحليلات الإحصائية المطلوبة لتحقيق أهداف البحث وفروضه ،وقد اجرى البحث على عدد من الأحياء بمختلف المحافظات محل الدراسة وهى (محافظة القاهرة ،ومحافظة الجيزة ،ومحافظة الإسكندرية ،ومحافظة القليوبية)

الكلمات المفتاحية: جائحة كورنا، النسيج الاجتماعي.

Abstract :

The research aimed to identify the repercussions of the Corona crisis on the social fabric of Egyptian society through its impact on internal relations and external relations of the family, employment and the labour market, education, material and economic aspects, and those with special needs, as well as to test the morality of the relationship between the characteristics of the prophets and their families: age, type, practical situation, learning situation, social situation, number of family.
members, professional status of the father, professional state of the mother, and their opinion on the repercussions of the Corona crisis on the six aspects studied of the social fabric The study adopted the descriptive analytical approach, where the total sample of the study was 200 heads of household, which represents a largely comprehensive study and is suitable for the conduct of statistical analyses required to achieve the objectives and requirements of the research, and conducted research on a number of neighborhoods in the various provinces in question, namely (Cairo Governorate, Giza Governorate, Alexandria Governorate, and Qalyubia Governorate).
Key words: Corona Pandemic, Social fabric.

مقدمة

يواجه العالم حاليا تطورات متسارعة تتعلق بتفشي جائحة كورونا COVID19 وتسعى جميع الدول إلى اتخاذ إجراءات احترازية ووقائية للحد من انتشار هذه الجائحة والتخفيف من أثارها، حيث أثرت جائحة كورونا COVID19على جميع جوانب الحياة وقد لوحظ تأثيرها بوضوح على الاقتصاد، والصحة، والتعليم، والسياحة، وذهب إلى أبعد من ذلك ليؤثر على الحياة الاجتماعية ويمنع حتى حركة الناس لفترة من الزمن لذلك، يمكن القول إن جائحة كورونا COVID19 هي واحدة من أشد الأزمات التي مرت على البشرية ، فالأزمات لها تأثير كبير في إعادة تشكيل اقتصاديات العديد من الدول ،ولعل من أهم الإجراءات للحد من انتشاره هو تجنب المخاوف المباشرة للتجمعات المتقاربة بين البشر إلى أقصى درجة ممكنة وتطبيقات الحجر الصحي، بما في ذلك أيضا و قف شبه كامل للتبادلات التجارية والطيران إن مثل تلك الإجراءات وغيرها وأهميتها قد ألقت بتأثيراتها على بيئة الأعمال في جميع دول العالم، بحيث لم يقتصر تأثير جائحة

فيروس كورونا على البشر فحسب، وإنما ثرت أيضا على النظام الاقتصادي العالمي بالكامل .

فقد شهد نهاية عام ٢٠٢٠ العالم انتشارا واسعاً لفيروس كورونا حيث تزايدت أعداد الإصابات والوفيات، وكانت معاناة الدول النامية والفقيرة أشد وطأة مع هذا الفيروس نظراً لضعف قدراتها وإمكاناتها المادية والطبية على مواجهته والتعامل معه، مما دعى المنظمات الصحية والهيئات الدولية بضرورة اتباع العديد من الإجراءات للحد من الإصابة بهذا المرض، لعل من أهمها التباعد الاجتماعي والحد من التجمعات البشرية، والحرص على النظافة واستعمال المطهرات ولبس الكمامات وغيرها من الإجراءات الوقائية.

فلقد أثارت جائحة كورونا العديد من المخاوف من حدوث أزمة اقتصادية بسبب القيود الناتجة عن تلك الأزمة والمتمثلة في القيود المفروضة على السفر، العزل المنزلي، انخفاض القوي العاملة وكذلك انخفاض عمليات الإنتاج والتصنيع للسلع، وزيادة الحاجة للسلع الغذائية نتيجة حالة الذعر السائدة لتفشي هذا الوباء ،وقد قامت الوحدات الاقتصادية بتعليق جميع أنشطتها في معظم مدن العالم مما كان له تأثير سلبي كبير على صادرات تلك الدول والأسواق العالمية التي يتم تداول المنتجات فيها، وهذا بدوره أدى إلى زيادة أسعار هذه المنتجات بسبب نقص المعروض منها، وقد وصلت تلك الزيادة إلى الضعف خاصة المستلزمات الطبية المتعلقة بالوقاية من الإصابة بالفيروس، أن معظم هذه المستلزمات في كثير من الدول يتم استيرادها من دول أخرى والتي هي بالطبع متأثره أيضا بالوباء العالمي.

كما أن القيود والتدابير الاحترازية في ظل جائحة كورونا أدت إلى انعكاسات اقتصادية هامه ،حيث سببت العديد من التداعيات السلبية ، مثل زيادة معدل البطالة نتيجة تسريح العمالة، وحدوث ركود اقتصادي لبعض القطاعات كالسياحة والطيران وغيرها، زيادة الإنفاق الحكومي وانخفاض الإيرادات، وتذبذب العرض والطلب في الأسواق ،كما أدي لحدوث انخفاض في معدل الناتج المحلي الإجمالي ومازال هناك حالة من عدم اليقين الشديد حول التنبؤ بالأوضاع خلال الفترة القادمة وما يمكن أن تسببه هذه الجائحة من المزيد من التداعيات على مختلف القطاعات ، وكيف يمكن التصدي واتخاذ التدابير اللازمة للحد من أثارها السلبية ووفقا لتقديرات المنظمات

الدولية وعلى رأسها صندوق النقد الدولي، والبنك الدولي، ومنظمة السياحة العالمية، ومنظمة التجارة العالمية، ومنظمة العمل الدولية وغيرها. (مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء، ٢٠٢٠)

٢- مشكلة الدراسة

يواجه العالم اليوم العديد من التحديات الاجتماعية والاقتصادية و الصحية و النفسية ...وغيرها ، فلقد شهد العديد من الأزمات والأوبئة منذ العصور القديمة وحتى الوقت الحاضر، مما أثر سلبا على جزء كبير من العالم على المستويين الاقتصادي والاجتماعي و في الوقت الراهن أصبح العالم يواجه تفشي مرض الجهاز التنفسي الناتج عن فيروس كورونا المستجد COVID19، وقد تسبب تفشي فيروس كورونا COVID19 وعدم وجود العلاجات واللقاحات المضادة له أن ذاك و سرعة انتشاره إلى إعلان منظمة الصحة العالمية في ١١ مارس ٢٠٢٠ أنه يمكن وصف فيروس كورونا المستجد بأنه جائحة pandemic a as, ICPAC ،"وهذا ما أكدته بعض الدراسات حيث أكدت أن تفشي المرض أدى لوجود مخاوف كبيرة بشأن الصحة العامة في جميع أنحاء العالم في الوقت نفسه، هناك مخاوف متزايدة بشأن العواقب الاقتصادية ،حيث يتعين على الأشخاص البقاء في المنزل نظرا لانتشار الفيروس والحد من هذه الجائحة" (Ernst & Young, 2020)

وقد أدي انتشاره وتفشيه إلى تحقيق خسائر لأغلب القطاعات المتعاملة في السوق نظرا لقيام الحكومات باتخاذ التدابير الاحترازية لمنع تفشي فيروس كورونا وكان من بينها إغلاق الانتقال بين الدول وبعضها والإغلاق الكامل لبعض الصناعات وتوقف حركة النقل والطيران والبعض، مما كان له عظيم ألا ثر على النسج الاجتماعي ككل.

فلقد كانت التوقعات الاقتصادية "لمنظمة التعاون الاقتصادي و التنمية لعام ٢٠٢٠" تتنبأ بنسبة من النمو الثابت إن لم يكن بالنمو المتزايد، جاء تفشي الفيروس التاجي، وسبب صدمة كبيرة للاقتصاد العالمي، فقد خفضت المنظمة توقعاتها إلى النصف من ٢.٩% إلى ١.٥%، و ربما تسوء الأمور أكثر إلى درجة تسجيل عجز في الدخل العالمي بقيمة ٢٠٠٠ مليار دولار، مما يعني انهيار الاقتصاد العالمي بصفة كلية، ما يشبه الكساد الكبير الذي أعقب الأزمة الاقتصادية العالمية لسنة ١٩٢٩ حيث لم تسلم منها أي دولة سواء الدول المتقدمة أو النامية بحكم الترابط العالمي بين اقتصاديات

الدول. ونتيجة كل تلك الانعكاسات السلبية الناتجة عنه والتي مست ولحقت بكل جوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والتعليمية، و ادراك ومعرفة كل هذه الانعكاسات جاء نتيجة معايشتها والمعاناة منها بسبب انتشار المرض أو بسبب وسائل الإعلام على اختلافها والتي تتناول بصفة مستمرة فيروس كورونا وكل ما يرتبط به من أثار وتداعيات على كافة جوانب الحياة، ، وعلية تحددت مشكلة البحث في الإجابة على تساؤلين هما:

ما رأى المبحوثين في مدى انعكاسات أزمة كورونا على كل من العلاقات الداخلية والخارجية بالأسرة، العمالة وسوق العمل، التعليم، الجوانب المادية والاقتصادية، ذوى الاحتياجات الخاصة -2هل يتأثر رأى المبحوثين بانعكاسات أزمة كورونا في كل بند من البنود المدروسة بخصائصهم المدروسة؟

لعل الإجابة على هذين التساؤلين توضح الصورة عن مدى إلمام ومعرفة المبحوثين بالأثار المترتبة على أزمة كورونا وسبل الحد من هذه الأثار السلبية، حتى تستطيع المجتمعات مواجهة هذا المرض والتعامل معه والتعافي من أثاره السلبية خاصة على العلاقات الاجتماعية والجوانب المادية.

٣. أهمية البحث:

١.٣الأهمية العلمية

- أثرت جائحة كورونا بشكل مباشر على المعاملات الدولية البشرية و التجارية والسياسية، حيث فرض تفشي الوباء على الشعوب اتخاذ مجموعة من الإجراءات و التدابير الاحترازية، العزل و الحجر الصحي و التباعد الاجتماعي و منع السفر، مما انعكس سلبا على الاقتصاد حيث أصبح يعيش حالة من الركود الحاد والانكماش المفاجئ، و بالتالي ظهور أزمة اقتصادية عالمية غير متوقعة.
- أثارت مخاطر الأوبئة و الأمراض عبر العصور الكثير من الأسئلة و الإشكاليات، و هو نفس النقاش الذي تطرحه الآن جائحة كورونا باعتبارها وباء عالمي، لأثاره الوخيمة على المستوى لاقتصادي و الاجتماعي و السياسي.

- قد يقوم هذا البحث على سد ثغرات الدراسات السابقة المرتبطة بالموضوع ،والبناء على النتائج التي توصلت اليها تلك الدراسات.
- التمهيد لدراسات أكثر عمقا حول أبعاد المداخل النظرية التي تناولها البحث وأليات تحقيقها على انعكاسات أزمة كورونا.

٢.٣-الأهمية المجتمعية

تنبع أهمية البحث من حداثة الموضوع المتمثل في معرفة أثر جائحة كورونا ١٩ COVID_ على استقرار واستمرار المجتمع، فالتاريخ يشهد بأن المجتمعات الإنسانية عبر التاريخ واجهت بعض الأوبئة التي انتشرت على نطاق واسع وأصابت أعداد هائلة من البشر وأودت بحياة الملايين في فتره قصيرة ،مما ترتب عليه من أثار سلبيه لم تقتصر فقط على الجانب الصحي والاقتصادي أو النفسي والسياسي، ولكن ألقت بظلالها على الجوانب الاجتماعية ،خاصه المتعلقة بالأسرة(مركز المستقبل للأبحاث،٢٠٢٠) مما ترتب عليه حدوث تغيرات في العلاقات الأسرية ،سواء داخل الأسرة أو خارجها

٤-أهداف البحث:

يسعي البحث لتحقيق الهدف الرئيسي التالي: تحديد درجه انعكاسات أزمه كورونا على النسيج الاجتماعي في المجتمع المصري.

وينبثق من هذا الهدف عدة أهداف فرعيه:

- ⇨ تحديد رأى المبحوثين في درجة انعكاسات أزمة كورونا على العلاقات الداخلية بالأسرة، العلاقات الخارجية للأسرة، العمالة وسوق العمل، التعليم، الجوانب المادية والاقتصادية، ذوى الاحتياجات الخاصة.
- ⇨ اختبار معنوية العلاقة بين الخصائص التي التالية للمبحوثين: السن، النوع، الحالة العملية، الحالة التعلمية، الحالة الاجتماعية، عدد أفراد الأسرة، الحالة المهنية للاب، الحالة المهنية للام، وبين رأيهم في انعكاسات أزمة كورونا على الجوانب الست المدروسة.

٥-مفاهيم الدراسة:

١.٥-تعريف جائحة كورونا COVID19

تعرف جائحة كوفيد-١٩ والمعروفة أيضًا باسم جائحة كورونا، هي جائحةٌ عالميةٌ مستمرةً حاليًا لمرض فيروس كورونا ٢٠١٩ (كوفيد-١٩)، سببها فيروس كورونا ٢ المرتبط بالمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة (سارس-كوف-٢). تفشّى المرض للمرة الأولى في مدينة ووهانا الصينية في أوائل شهر ديسمبر عام ٢٠١٩ أعلنت منظمة الصحة العالمية رسميًا في ٣٠ يناير أن تفشي الفيروس يُشكل حالة طوارئ صحية عامة تبعث على القلق الدولي، وأكدت تحول الفاشية إلى جائحة يوم ١١ مارس، حيث بلغ عن أكثر من ٣٢٨ مليون إصابةً بكوفيد-١٩ في أكثر من ١٨٨ دولةً ومنطقةً حتى تاريخ ١٧ يناير ٢٠٢٢، تتضمن أكثر من ٥,٥٤ مليون حالة وفاة، بالإضافة إلى تعافي أكثر من مليون مصاب. وتعتبر الولايات المتحدة أكثر الدول تضررًا من الجائحة، حيث سجلت أكثر من ربع مجموع عدد الإصابات المؤكدة.(منظمة الصحة العالميه:٢٠٢٠)

كما عرفته أيضا منظمة الصحة العالمية بأنه: " بأنه فصيلة كبيرة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للإنسان والحيوان، حيث أن عددا كبيرا من فيروسات كورونا تسبب لدى البشر حالة عدوى الجهاز التنفسي التي تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى أمراض أشد وخامة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة)السارس(ويسبب فيروس كورونا)المكتشف مؤخر بمرض كوفيد ١٩ "

ويمكن تعريفها إجرائيا بأنها " الأوبئة التي انتشرت على نطاق واسع وأصابت أعداد هائلة من البشر وأودت بحياة الملايين في فتره قصيرة ،مما ترتب عليه من أثار سلبيه لم تقتصر فقط على الجانب الصحي والاقتصادي أو النفسي والسياسي،والاجتماعى"

٢.٥-النسيج الاجتماعي:

يعرف النسيج الاجتماعي "بأنّه مجموعة العلاقات والروابط التي تربط بين الأفراد والمجتمعات، ويمثل التركيب السكاني الذي وجد نتيجة التعايش مع جماعة ضمن منطقة واحدة، ويشمل التركيب السكاني: المستوى المادي، والأصل العرقي، ومستوى التعليم، ومعدل التوظيف، وأنواع الوظائف، بالإضافة إلى مجموعه القيم

المشتركة مثل الأمانة والتعاون ونت أهم مكوناته اللغة والدين والعادات والتقاليد و الثقافة والعرف". (المسماري ،٢٠٢٠،ص١٦٥)

ويعرف أيضا بأنه "تلك الممارسات التي يشبع اعتقاد المجتمع بأنه مرغوبه أو تستحق التقدير مثل الأمانة والتعاون وتمثل هذه الممارسات قيم أساسيه في المجتمع ،ومن أهمها قيم التسامح بين أفراد" المجتمع. (سعودى،دت،ص٣)

كما يعرف بآته" البناء الاجتماعي في مكوناته الثقافية والاقتصادية والاجتماعية، وهو الاطار الذى تتكامل فيه تأزر العلاقات الاجتماعية بين الوحدات والنظم الاجتماعية المختلفة والتي تعكس النسق الاجتماعي العام .(صالح،د.ت،ص٢٠)

ويمكن تعريفه إجرائيا بأنه" يعبر عن مدى تفاعل أفراد المجتمع مع بعضهم البعض، ويكون أكثر قوةً ومرونةً عندما يكون التفاعل بين الأفراد إيجابيًا وحضاريًا، وفي نفس الوقت يكون النسج ضعيفاً في حال وجود الخلافات أو الصراعات بين الأفراد، أو عند فقدان أحد أفراد هذا المجتمع، أو في حال وجود مشاكل مجتمعية أو انتشار للجرائم والمجرمين"

٦-المداخل النظرية

١.٦ :نظرية مجتمع المخاطر العالمي: للعالم أولريش بيك (١٩٤٤_٢٠١٥)

يُعتبر" بيك" من علماء الاجتماع المعاصرين فقد تناول بالشرح والتحليل الظواهر الاجتماعية المتعلقة بالأزمات ا، المالية الكونية، والأخطار الإرهابية، والفيروسات ، فقد أوضح أن المخاطر أصبحت عالمية بفعل التحديث والعولمة بعد أن كانت محلية، فقد استنتج أن الأخطار البيئية والاقتصادية حدثت بفعل الصدفة نتيجة للتحديث ولم تكن عن سبيل العمد. (أولريش بيك:٢٠١٣،ص٤٢)

كما أن المخاطر اليوم تؤثر في جميع البلدان والطبقات الاجتماعية ولها أثار محلية وعالمية في الوقت نفسه، كما أن كثيرا من الأخطار المصنعة ولا سيما في ميادين الصحة والبيئة، حيث تتجاوز حدود البلدان وتتعدي النطاق القومي . (أنتوني غيدنز:٢٠٠٥،ص١٤٣)

كما أنه من البديهي أن تعبُر هذه الأخطار الحدود بشكل غير مُدرك، أننا نعيش اليوم طبقا لرأي "نيكلاس لومان" في مجتمع ليس أمامه خيار أخر سوى التعامل مع المخاطر.

إن تهديدات الطبيعة ليست تهديدات طبيعية فحسب، فوجودها يشكل خطر على الممتلكات، ورأس المال، والوظائف وقوة اتحاد العمال، وتزيل قطاعات كامله، وبلاد وأقاليم، وتدمر بنية الدول القومية وأسواق العالم فمن الممكن أن تصل أخطار المشكلات البيئية إلى تدمير البيئة.

إن المخاطر التي نتعرض لها لا تتوقف عند حد معين فهي لا تصيب أشخاص وتترك آخرين فأضرار تلوث البيئة الذى ينتج عنه تلوث من الناحية الصحية لن يتوقف عند فرد فقط بل سيمتد ليشمل كل أفراد المجتمع.

كما يرى "بيك" أن فقراء العالم هم أكثر المتضررين من انتشار الفيروسات والتلوث والأزمات البيئية وسيصبحون اقل قدرة على التكيف مع التغيرات البيئية وسهربون من مكان المعاناة إلي مكان أخر.

إن الخطر الذي نعيشه في مجتمعنا له نفس القوة المدمرة للحرب فهو ينتشر بين المجتمعات فالأزمة الاجتماعية قائمة على تسلسل هرمي فهي تنتشر في المجتمع الواحد من الأعلى إلى الأدنى. فالمشكلات الأيكولوجية نتيجة الفيروسات المنتشرة سيصيب الأغنياء والأقوياء أيضا كما سيصيب الفقراء، وسيكون تأثيره واضح في كافة المجالات فنحن جميعا سنصبح أعضاء في جماعة أخطار عالمية، فخطر الفيروسات الناتج عن التلوث لم يعد من من الشئون الداخلية لدولة واحدة، كما أن الدولة لا يمكنها أن تحارب الأخطار وحدها تماماً، ولذلك فإنها مسئولية الجميع من خلال السعي للمشاركة الإيجابية في حل مشاكل البيئة ،عن طريق إحداث تغيرات أساسية في مختلف أساليب حياتهم اليومية، حيث يشير "بيك "إلى أن المشاكل البيئية في وقتنا الحالي مشاكل عالمية وكل الناس بغض النظر عن انتمائهم الاجتماعي ووضعهم المهني والطبقي سيكونون أكثر تأثراً بخطر تدهور البيئة الناتج عن الأنشطة البشرية.(عبد المعبود محمد:٢٠١٤،ص١١)

وترى الباحثة أن مسئولية إدراك تلك المخاطر الناتجة عن فيروس كورونا والتي أثرت على جميع جوانب الحياة، حيث لوحظ تأثيرها بوضوح على الاقتصاد، والصحة، والتعليم، والسياحة، وذهب إلى أبعد من ذلك ليؤثر على الحياة الاجتماعية ويمنع حتى حركة الناس لفترة من الزمن لذلك، يمكن القول إن جائحة كورونا ١٩ COVID-هي واحدة من أشد الأزمات التي مرت على البشرية ، فالأزمات لها تأثير كبير في إعادة تشكيل اقتصاديات العديد من الدول ،ولعل من أهم الإجراءات للحد من انتشاره هو

تجنب المخاوف المباشرة للتجمعات المتقاربة بين البشر ، للمحافظة على المجتمع واستقراره مما كان له انعكاسات مختلفة على النسيج الاجتماعي.

٧-الدراسات السابقة

١.٧-الدراسات العربية

دراسة (عزيز عدنان علي:٢٠٢١) بعنوان(جائحة كورونا "كوفيد-١٩" وتأثيرها على الدولة والعلاقات الدولية) تناولت الرسالة جائحة كورونا كوفيد-١٩ وتأثيرها على الدولة بجوانبها المختلفة سياسيًا واقتصاديًا واجتماعيًا وأمنيًا ومختلف القطاعات الأخرى، اذ كانت آثارها واضحة نتيجة الانعزال والانزواء وقطع سلاسل التوريد العالمية ،كما تناولت الرسالة آثار وتداعيات الجائحة على أنماط العلاقات الدولية المتمثلة بالتعاون والتنافس والصراع ،وقد تطرقت الدراسة كذلك إلى آثار جائحة كورونا كوفيد-١٩ على قضايا النظام الدولي المختلفة ، المتعلقة بالتفاعلات الدولية والمنظمات الدولية كالأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية والتكتلات الدولية كالاتحاد الأوروبي والاتحاد الأفريقي ، وعلاقة الدول بهذه المنظمات، وكذلك تأثيرها على العولمة بأبعادها المتنوعة، ناهيك عن تأثيرها على مستقبل النظام العالمي، وتوصلت الدراسة إلى أن جائحه كورونا كان لها تأثير كبير على مختلف القطاعات.

كما أشارت دراسة (حيدر عنتر خلف حسين :٢٠٢١)بعنوان (الأثار الاقتصادية لجائحة كورونا على الاقتصاد العالمي والعراقي) تهدف الرسالة إلى دراسة الأزمة الصحية التي تمثلت بتفشي فيروس كورونا في العالم عام ٢٠٢٠ ، وتداعياتها الاقتصادية العالمية المتمثلة بانخفاض وتباطؤ النشاط الاقتصادي العالمي نتيجة الإجراءات الاحترازية الصحية المفروضة من قبل الدول وتأثر الاقتصاد العالمي بشكل سلبي ، وقد أوضحت الدراسة ازمه جائحة كورونا في العراق مدى الوضع الاقتصادي والسياسي والصحي الهش ، فقد أدت الإجراءات الاحترازية الصحية المفروضة إلى انخفاض معدل النمو الاقتصادي و تزايد معدلات البطالة والفقر في عموم العراق ، نتيجة غلق أماكن العمل وفرض حظر للتجوال ، مما دفع الحكومة لتقديم مساعدات مالية بهدف مساعدتهم . ومن ابرز الاستنتاجات التي توصل اليها البحث هي ان جائحة كورونا تسببت بانخفاض معدل الناتج المحلي الإجمالي في معظم دول العالم وحصول انكماش اقتصادي وتراجع معدل النمو الاقتصادي العالمي والمحلي . ومن ابرز التوصيات هي عدم الاعتماد على

مورد واحد مثل النفط وتنشيط عمل القطاعات الأخرى من اجل عدم التعرض لصدمات خارجية تعرض الاقتصاد لخطر ، وضرورة عمل إعلانات من خلال وسائل الإعلام وتثقيف الناس عن كيفية الوقاية من فايروس كورونا.

في حين أشارت دراسة (زيد كمال المومني: ٢٠٢١(بعنوان(أثار جائحه كورونا على عقود العمل) هدفت الدراسة لتسليط الضوء على استعراض النصوص القانونية الخاصة بالظروف الطارئة والقوة القاهرة وإسقاطها على جائحه كورونا وانعكاساتها على قانون العمل، واستعراض اهم القطاعات العمالية المتضررة من جائحه فيروس كورونا المستجد، ودراسة القواعد القانونية الواردة في قانون العمل الأردني ومدى تطبيقها على أثار جائحه كورونا على عقود العمل.

كما استهدفت دراسة "محمد أبو اليزيد أحمد مسعود:٢٠٢١" بعنوان تقييم المقررات التعليمية عبر المنصَّات الإلكترونية من وجهة نظر الطلاب بالمعاهد العُليا في ظل جائحة كورونا "COVID-19" إلى التعرف على وجهة نظر طلاب المعاهد العُليا في المقررات التعليمية المنشورة عبر المنصَّات الإلكترونية في ظل جائحة كورونا-COVID "19"، ولتحقيق هدف البحث؛ تم إعداد استبانة مكونة من (٣٨) عبارة، ومقسمة على ثلاثة محاور رئيسة (المحتوى التعليمي، والأنشطة الإلكترونية، والتقويم)؛، وبلغت عينة البحث (١٢١) طالبًا وطالبة، من طلبة الفرقة الرابعة، بقسم نُظم المعلومات الإدارية، بالمعهد العالي للدراسات النوعية بالجيزة، وتم تطبيق الاستبانة على عينة البحث في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠٢٠م/ ٢٠٢١م، وقد أسفرت نتائج البحث عن انخفاض تحقق عبارات محاور الاستبانة ككل، على الواقع الفعلي لتقييم المقررات التعليمية عبر المنصَّات الإلكترونية من وجهة نظر الطلاب "عينة البحث"، في ظل جائحة كورونا19-COVID ؛ كما أسفرت نتائج هذا البحث عن حصول عبارات المحور الأول (المحتوى التعليمي) للاستبانة، على المرتبة الأولى من حيث ضعف تحقق عباراته على الواقع الفعلي لتقييم المقررات التعليمية من وجهة نظر الطلاب، كما جاءت عبارات المحور الثالث (التقويم) في المرتبة الثانية، بالإضافة إلى عبارات المحور الثاني التي جاءت في المرتبة الثانية.

كما هدفت دراسة(براهيم محمد:٢٠٢٠)بعنوان "الانعكاسات واطار المحاسبية لأزمة كورونا-رؤية تحليليه من منظور محاسبي "إلى التعرف على المخاوف

الناجمة عن أزمة كورونا، حيث استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ،وتوصلت إلى أن جائحة كورونا أدت إلى العديد من المخاوف من حدوث أزمة اقتصادية بسبب القيود الناتجة عن تلك الأزمة والمتمثلة في القيود المفروضة على السفر، العزل المنزلي، انخفاض القوي العاملة وكذلك انخفاض عمليات الإنتاج والتصنيع للسلع، وزيادة الحاجة للسلع الغذائية نتيجة حالة الذعر السائدة لتفشي هذا الوباء.

في حين أشارت دراسة(وليد سمير الجبلى:٢٠٢٠)بعنوان "أثر انتشار جائحة كورونا على إعداد القوائم المالية ،دراسة ميدانية" إلى معرفة انعكاسات الجائحة من الناحية الاقتصادية وتوصلت إلى أن القيود والتدابير الاحترازية في ظل جائحة كورونا أدت إلى انعكاسات اقتصادية هامه ،حيث سببت العديد من التداعيات السلبية ، مثل زيادة معدل البطالة نتيجة تسريح العمالة، وحدوث ركود اقتصادي لبعض القطاعات كالسياحة والطيران وغيرها، زيادة الإنفاق الحكومي وانخفاض الإيرادات، وتذبذب العرض والطلب في الأسواق.

٢.٧الدراسات الأجنبية:

-Ryan C. Moore, Angela li, Jeffrey Hankunk's study entitled 2020 (The: Expérience with Social distacing early in the Corvidé 19 U.S. Pandemic: The Effets of Public Heath Messages) "

هدفت إلى التعرف على مدى تقبل الأفراد للإرشادات السياسية للصحة العامة الجارية بشأن تصميم تدابير التباعد الاجتماعي الخاصة بأقصى قدر من الامتثال عن طريق استطلاع رأى فئات مختلفة محاطه بالمخاطر وتم نشر ذلك على صفحه توتير وفيس بوك وتضمن ذلك ٢١ سؤال وبتحليل رأى المبحوثين تبين أن فئه الشباب لديها أقل معدل امتثال مقارنه بالفئات العمرية الأخرى وكانت من أهم أسباب عدم الامتثال هي الرغبة في مواصلة الأنشطة اليومية والمعتقدات يبالغ في رد الفعل وأوصت الدراسة بأن إرشادات الصحة العامة يجب أن تركز على الشباب ومعالجه تأثيرهم السلبى وإعادة تركيز توجههم الذاتي من خلال التأكيد على أهميه السلوك الفردي للنتائج الصحية.

كما أشارت دراسة:

-(Shi Yi, Liliayarushuk: 2020) entitled Post-Corona Society:" How to Teach People to Be Social Again".

إلى معرفه كيف يصبح للناس العودة للحياة الطبيعية بعد الحجر الصحي وكيف يواجهون جميع المشاكل العاطفية التي تعرضوا لها حيث أثرت على تصور الناس الآخرين والمجتمع بشكل عام وأكدت الدراسة أن الصين تحفز شعبها على أن يصبحوا اجتماعيين مره أخرى من خلال العمل التعليمي وتحفيز المال، والتطبيق على التقاليد والأنظمة الأخرى.

فحين هدفت دراسة "Ding Shaoji's study, Lyubov Kalashnikov," : Resocialization and réadaptation as a social need of post-Corona period

إلى التعرف على كيفيه إعادة التكيف كضرورة اجتماعية في فتره ما بعد كورونا ،حيث أدى إطالة هذا الوضع بالفعل إلى اختفاء الموضوعات أو تحولها العالمي ،وظهور أنواع جديده من الاتصال وتوصلت الدراسة إلى أن مبادئ الحياه لن تتناسب مع حقائق ما بعد الحجر الصحى،وسيتعين على الناس والدول إعادة تطوير قواعد التفاعل في المجتمع على المستويين المحلى والعالمي- -

كما هدفت دراسة Sawalqa1, F.A., ٢٠٢٠. بعنوان

"Risk Discoure Patterns among Jordanian Companies: An Exploratory Study during the COVID-19

إلى التعرف على أنماط الإفصاح بمخاطر الجائحة على الشركات الأردنية، ومدى تأثيرها على العديد من الدول وقد توصلت الدراسة إلى أن الجائحة لها تأثير على جميع جوانب الحياة ولوحظ تأثيرها بوضوح على الاقتصاد والصحة والتعليم والسياحة ،وأن الأزمات لها تأثير كبير في إعادة تشكيل اقتصاديات العديد من الدول.

في حين أشارت دراسة. Al-Masoodi, H.A.; Al-Kawaz, S.M.; and Abbas, A.A., (2020),"Accounting Readings During the Time of Covid-19", على تأثير الجائحة على الوحدات الاقتصادية والأسواق العالمية وتوصلت الدراسة إلى أن الوحدات الاقتصادية قامت بتعليق جميع أنشطتها في معظم مدن العالم مما كان له تأثير سلبي كبير على صادرات تلك الدول والأسواق العالمية التي يتم تداول المنتجات فيها، وهذا بدوره أدى إلى زيادة أسعار هذه المنتجات بسبب نقص المعروض منها، وقد وصلت تلك الزيادة إلى الضعف خاصة المستلزمات الطبية المتعلقة بالوقاية من الإصابة

بالفيروس، أن معظم هذه المستلزمات في كثير من الدول يتم استيرادها من دول أخرى والتي هي بالطبع متأثره أيضا بالوباء العالمي

٣.٧تعقيب عام على الدراسات السابقة

- ⇨ تبين من خلال عرض الدراسات السابقة أنها تناولت تأثير جائحه كورونا على الجانب السياسي والاقتصادي والصحي والتعليمي ولكنها لم تتعرض لدراسة درجة تأثيرها على العلاقات الداخلية والخارجية وما صاحبها من تغيرات داخل الأسر المصرية ودراسة تأثيرها على ذوى الاحتياجات الخاصة وهذا ما يميز الدراسة الحالية.
- ⇨ بحثت الدراسات السابقة بطريقه مباشره أوغير مباشره متغير أو أكثر من متغيرات الدراسة ألانها لم تتناول بشكل مباشر العلاقة بين جميع متغيرات الدراسة وهذا ما يميز الدراسة الحالية.
- ⇨ تعد الدراسة الحالية محاوله جديه للخروج بعلاقات واضحه ذات طابع علمي بين متغيرات الدراسة ونتائج لا تقتصر على المجتمع المصري ،بل يمكن تعميمها حول العالم بشأن انعكاسات أزمة كورونا.

يجب أن تحتوي مقدمة المقال على تمهيد مناسب للموضوع، ثم طرح لإشكالية البحث ووضع الفرضيات المناسبة، بالإضافة إلى تحديد أهداف البحث ومنهجيته.

٨. **منهجية البحث:**

حيث تبنت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، حيث بلغ إجمالي عينة الدراسة ٢٠٠ رب أسرة وهى عينة تمثل بدرجة كبير شاملة الدراسة وتصلح لإجراء التحليلات الإحصائية المطلوبة لتحقيق أهداف البحث وفروضه ،وقد اجرى البحث على أربعة محافظات على النحو التالي ،محافظة القاهرة ،ومحافظة الجيزة ،ومحافظة الإسكندرية ،ومحافظة القليوبية ،بوصفها اعلى محافظات الجمهورية من حيث عدد الإصابات والوفيات وفقا لبيانات وزارة الصحة والسكان والتي أشارت إلى أن نسبة الإصابات بفيروس كورونا في عام ٢٠٢٠ كانت محافظة القاهرة حيث بلغت نحو ٣١.٧% ومحافظة الجيزة ٩.٦% ومحافظة الاسكندريه٨.٢% والقليوبيه٥.٩% من إجمالي الإصابات على مستوى الجمهورية ،وتم اختيار أربعة أحياء لكل محافظة لإجراء الدارسة الميدانية عليها وهي حي مدينة نصر من محافظة القاهرة وحى بولاق الدكرورى من

محافظة الجيزة وحى العامرية من محافظة الإسكندرية، وحى شبر الخيمة من محافظة القليوبية. بوصفها مناطق متباينة في مستوى تحضرها وكثافة السكان بها. ولما كان من الصعب إجراء الدراسة على جميع الأسر بهذه المناطق فقد تم اختيار عينه من أرباب الأسر بواقع خمسين رب أسرة من كل منطقة بطريقة عمدية بحيث يكون أحد أفرادها من ذوى الاحتياجات الخاصة ، وأبنائهم في مراحل التعليم ،وجمعت البيانات الميدانية من أرباب الأسر بالمناطق الأربع خلال شهري يناير وفبراير من عام ٢٠٢٢ وذلك بالمقابلة الشخصية معهم باستخدام استمارة استبيان تم إعدادها لهذا الغرض، وقد اشتملت على قسمين.

القسم الأول :تضمن بيانات عن خصائص المبحوث وأسرته من حيث السن ،النوع ، الحالة العملية ،الحالة التعليمية ،الحالة الاجتماعية ،عدد افردا الأسرة ،الحالة المهنية للاب ،الحالة المهنية للام.

القسم الثاني :تضمن قياس انعكاسات أزمة كورونا على كل من :العلاقات الداخلية بالأسرة، العلاقات الخارجية للأسرة، العمالة وسوق العمل التعليم في الأسرة، الجوانب المادية والاقتصادية ذوى الاحتياجات الخاصة ،حيث تم قياس انعكاسات أزمه كورونا على كل مجال من خلال استقصاء رأى المبحوثين على مدى التغير في الأنشطة الخاصة بكل مجال في ظل ازمه كورونا سواء كان التغير بالزيادة أو عدم التغير أو النقص ،وأعطيت الاستجابة الدرجات ١،٢،٣، على الترتيب ،وجمعت الدرجة الكلية لتعبر عن رأى المبحوثين في اثر ازمه كورونا على كل مجال من المجالات الست المدروسة.

٩. أدوات التحليل الإحصائي

بعد الانتهاء من جمع البيانات تم تكوديها وإدخالها الحاسب الآلي لتحليها إحصائيا واستخدمت الأدوات الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط المرجح واختبار مربع كأي. -تحليل نتائج عينة البحث

١.٩ وصف عينة البحث:

جدول (١) توزيع المبحوثين وفقاً لخصائصهم المدروسة

م	الخصائص	عدد	%	م	الخصائص	عدد	%
١	**فئات السن**			٦	**الحالة الاجتماعية**		
	صغيرة (٢٢-٣٧) سنة	١٣٠	٦٥,٠		اعزب	٦٦	٣٣,٠
	متوسط (٣٨-٥٣) سنة	٤٩	٢٤,٥		متزوج	١٢٦	٦٣,٠
	كبيرة (٥٤-٧٠) سنة	٢١	١٠,٥		مطلق	٣	١,٥
٢	**النوع**				أرمل	٥	٢,٥
	ذكر	١٥١	٧٥,٥	٧	**مهنة الأب**		
	أنثى	٤٩	٢٤,٥		موظف حكومي	٩٣	٤٦,٥
٣	**الحالة العملية**				يعمل بالقطاع الخاص	٣١	١٥,٥
	موظف حكومي	٥٢	٢٦,٠		حرفي	١٢	٦,٠
	يعمل بالقطاع الخاص	٣٠	١٥,٠		أعمال حرة	٣٤	١٧,٠
	حرفي	٢٠	١٠,٠		عامل باليومية	١٣	٦,٥
	أعمال حرة	٣١	١٥,٥		لا يعمل	١٧	٨,٥
	عامل باليومية	١٢	٦,٠	٨	**مهنة الأم**		
	لا يعمل	٥٥	٢٧,٥		ربة منزل	١٢٧	٦٣,٥
٤	**المستوى التعليمي**				موظفة حكومية	٥٥	٢٧,٥
	بدون تعليم	١٦	٨,٠		حرفية	٨	٤,٠
	تعليم متوسط	٨٠	٤٠,٠		عاملة باليومية	٣	١,٥
	تعليم جامعي	١٠٤	٥٢,٠		لا تعمل	٧	٣,٥
٥	عدد أفراد الأسرة						
	منخفض (٢-٣) أفراد	٢١	١٠,٥				
	متوسط (٤-٦) أفراد	١٣٥	٦٧,٥				
	مرتفع (٧-٩) أفراد	٤٤	٢٢,٠				

تبين من نتائج جدول (١) أن خصائص المبحوثين جاءت على النحو التالي: أن ما يقرب من ثلثي المبحوثين (٦٥%) تقع في فئة السن الصغير (٢٢-٣٧سنة)، وحوالى الربع منهم (٢٤,٥%) متوسطي السن (٣٨-٥٣ سنة)، وحوالى ثلاثة أرباعهم ٧٥% من الذكور والربع من الإناث (٢٥%)، وتقاربت نسبة المبحوثين في فئتي يعمل موظف حكومي، ولا يعمل وبلغت

٢٦%، ٢٧,٥% على الترتيب، كما تقاربت نسبة المبحوثين في فئتي يعمل بالقطاع الخاص، ويعمل أعمال حرة وبلغت ١٥%، ١٥,٥% على الترتيب، وما يزيد عن نصف المبحوثين (٥٢%) حاصلون على مؤهل جامعي، بينما أقل نسبة (٨%) بدون تعليم، وما يزيد بقليل عن ثلثي المبحوثين (٦٧,٥) حجم أسرهم متوسط (٦,٤ فرد)، وما يزيد على ثلاث أخماسهم (٦٣%) متزوج، وحوالى الثلث (٣٣%) أعزب، وما يقرب من نصف المبحوثين (٤٦%) مهنة الوالد موظف حكومي، وما يزيد على ثلاثة أخماس المبحوثين (٦٣,٥%) أمهاتهم ربة منزل، وما يزيد على الربع (٢٧,٥%) تعمل أمهاتهم موظفة حكومية.

وعليه يتضح تنوع خصائص المبحوثين وتمثيلهم إلى حد ما خصائص المجتمع المصري سواء من حيث الحالة التعليمية والعملية وعدد أفراد الأسرة ، وهو ما يتوقع معه أن يكون لهذا التنوع في الخصائص أثره على تباين انعكاسات أزمة كورونا على النسيج الاجتماعي للمجتمع المصري.

٢.٩ انعكاسات أزمة كورونا على العلاقات الداخلية بالأسرة .

جدول (٢) توزيع المبحوثين وفقاً لا استجابتهم عن تأثير أزمة كورونا على العلاقات الداخلية بالأسرة

م	العلاقات داخل الأسرة	زاد		لم يتغير		انخفض		المتوسط المرجح	الترتيب
		عدد	%	عدد	%	عدد	%		
١	التوتر والقلق داخل الأسرة	١٤٠	٧٠,٠	٤٢	٢١,٠	١٨	٩,٠	٢,٦١	٢
٢	المشاكل بين الأزواج	١٢٥	٦٢,٥	٦٥	٣٢,٥	١٠	٥,٠	٢,٥٧	٣
٣	المشاكل بين الآباء والأبناء	١١٦	٥٨,٠	٧٣	٣٦,٥	١١	٥,٥	٢,٥٢	٤
٤	الأعباء على رب الأسرة	١٥٠	٧٥,٠	٣٧	١٨,٥	١٣	٦,٥	٢,٦٨	١
٥	الاحتفال بالمناسبات الخاصة بالأسرة الميلاد)	٥٥	٢٧,٥	٧٤	٣٧,٠	٧١	٣٥,٥	١,٩٢	٢٣
٦	استخدام وسائل التواصل الاجتماعي فى الأسرة	١٠٣	٥١,٥	٦٢	٣١,٠	٣٥	١٧,٥	٢,٣٤	٧
٧	الإصابة بالأمراض النفسية والاكتئاب	٨٦	٤٣,٠	٨١	٤٠,٥	٣٣	١٦,٥	٢,٢٦	١٥
٨	المشاكل بين الأبناء وبعضهم البعض	٦٨	٣٤,٠	١١١	٥٥,٥	٢١	١٠,٥	٢,٢٣	١٤
٩	العنف داخل الأسرة ضد الزوجة	٦٤	٣٢,٠	١٠٧	٥٣,٥	٢٩	١٤,٥	٢,١٧	٢٠
١٠	العنف مع الأبناء بالأسرة	٥٩	٢٩,٥	١١٥	٥٧,٥	٢٦	١٣,٠	٢,١٦	١٩
١١	الهشاشة الاجتماعية بالأسرة	٦٤	٣٢,٠	٩١	٤٥,٥	٤٥	٢٢,٥	٢,٠٩	٢٣
١٢	العزلة الاجتماعية بين أفراد الأسرة	٨٣	٤١,٥	٩٢	٤٦,٠	٢٥	١٢,٥	٢,٢٩	٩

١٣	التدخين لدى أفراد الأسرة (الأب-الأبناء)	٧٤	٣٧,٠	٨٠	٤٠,٠	٤٦	٢٣,٠	٢,١٤	٢١
١٤	الاستدانة من الأخرين لسد مطالب الأسرة	٧٤	٣٧,٠	١٠٩	٥٤,٥	١٧	٨,٥	٢,٢٨	١٢
١٥	الشعور بالملل والرغبة في السفر والهجرة	٩٤	٤٧,٠	٦٧	٣٣,٥	٣٩	١٩,٥	٢,٢٧	١٣
١٦	الوعى الصحي لدى أفراد الأسرة عن الأمراض المعدية	٩١	٤٥,٥	٨٥	٤٢,٥	٢٤	١٢,٠	٢,٣٣	٨
١٧	العلاقات الافتراضية في التعامل مع الآخرين	٩٢	٤٦,٠	٧٥	٣٧,٥	٣٣	١٦,٥	٢,٢٩	١٠
١٨	حفلات الخطوبة والزواج	٧٠	٣٥,٠	٨٤	٤٢,٠	٤٦	٢٣,٥	٢,١٢	٢٢
١٩	التنمر بين الأبناء خاصة المصابين منهم	٧٦	٣٨,٠	٨١	٤٠,٥	٤٣	٢١,٥	٢,١٦	١٩
٢٠	قيم التعاون والمشاركة بين أفراد الأسرة	٩٢	٤٦,٠	٨٧	٤٣,٥	٢١	١٠,٥	٢,٣٥	٦
٢١	تبادل الحديث والنقاش بين أفراد الأسرة	١١١	٥٥,٥	٦٤	٣٢,٠	٢٥	١٢,٥	٢,٤٣	٥
٢٢	انشغال كل فرد في الأسرة بحاله عن الآخرين	٧٦	٣٨,٠	٨٤	٤٢,٠	٤٠	٢٠,٠	٢,١٨	١٨
٢٣	فقدان الأمل في تحسن الظروف مستقبلاً	٩١	٤٥,٥	٧٠	٣٥,٠	٣٩	١٩,٥	٢,٢٦	١٧
٢٤	مشاركة الزوج للزوجة في الأعمال المنزلية	٧٥	٣٧,٥	١٠٣	٥١,٥	٢٢	١١,٠	٢,٢٦	١٦
٢٥	التباعد الاجتماعي بين أفراد الأسرة	٩٠	٤٥,٠	٧٩	٣٩,٥	٣١	١٥,٥	٢,٢٩	١١

تشير النتائج جدول (٢) إلى تعدد انعكاسات أزمة كورونا على العلاقات الداخلية بالأسرة، حيث جاء فى مقدمتها الأعباء على رب الأسرة حيث أجاب ٧٥% من المبحوثين بزيادة هذه الأعباء، بينما ذكر١٨,٥% بعدم حدوث تغير في الأعباء على رب الأسرة بسبب أزمة كورونا، وبلغ المتوسط المرجح لتأثير أزمة كورونا على الأعباء على رب الأسرة ٢,٦٨ درجة من ثلاث درجات ،وتلى ذلك التوتر والقلق داخل الأسرة، حيث أجاب ٧٠% من المبحوثين بحدوث زيادة في هذا البند، بينما أجاب ٢١% منهم بعدم حدوث تغير في هذا البند، وبلغ المتوسط المرجح لتأثير أزمة كورونا ٢,٦١ درجة.

وفى المرتبة الثالثة جاء المشاكل بين الأزواج حيث أجاب ٦٢,٥% من المبحوثين بحدوث زيادة فيها، وبلغ المتوسط المرجح لتأثير أزمة كورونا على هذا البند ٢,٥٧ درجة.

وفى المرتبة الرابعة جاء المشاكل بين الآباء والأبناء حيث أجاب ٥٨% من المبحوثين بحدوث زيادة فيها فى ظل أزمة كورونا ، بينما أجاب ما يزيد على ربع المبحوثين (٢٦,٥%) بعدم حدوث تغير فيها، وبلغ المتوسط المرجح لها ٢,٥٢ درجة.

وفى المرتبة الخامسة جاء تبادل الحديث والنقاش بين أفراد الأسرة حيث أجاب ٥٥,٥% من المبحوثين بحدوث زيادة في ظل ازمه كورونا، بينما أجاب ما يقرب من ثلث المبحوثين (٣٢%) بعدم حدوث تغير فيه، كما يرى ١٢,٥% من المبحوثين حدوث انخفاض هذا البند على الأسرة، وبلغ المتوسط المرجح لتأثير أزمة كورونا على هذا البند ٢,٤٣ درجة من ٣ درجات.

وفى المرتبة السادسة جاء بند قيم التعاون والمشاركة بين أفراد الأسرة حيث أجاب ما يقرب من نصف المبحوثين (٤٦%) حدوث زيادة فيها فى ظل أزمة كورونا، بينما ما يزيد عن خمسي المبحوثين (٤٣,٥%) بعدم حدوث تغير فيها، وبلغ المتوسط المرجح لها ٢,٣٥ درجة.

وفى المرتبة السابعة جاء بند استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الأسرة حيث أجاب ما يزيد عن نصف المبحوثين بقليل (٥١,٥%) بحدوث زيادة فيه، في حين يرى ما يقرب من خمس المبحوثين (١٧,٥%) حدوث انخفاض فيه، وبلغ المتوسط المرجح لتأثير أزمة كورونا على هذا البند ٢,٣٤ درجة.

وفى المرتبة الثامنة جاء بند الوعى الصحي لدى أفراد الأسرة عن الأمراض المعدية حيث أجاب ما يقرب من نصف المبحوثين (٤٥,٥%) بحدوث زيادة في وعى أفراد الأسرة، في حيث يرى ما يزيد عن خمسي المبحوثين (٤٢,٥%) بعدم حدوث تغير في وعى أفراد الأسرة عن الأمراض المعدية، وبلغ المتوسط المرجح له ٢,٣٣ درجة .

وفى المرتبة التاسعة جاء العزلة الاجتماعية بين أفراد الأسرة حيث أجاب ما يزيد بقليل عن خمسي المبحوثين (٤١,٥%) بحدوث زيادة في العزلة بين أفراد الأسرة، بينما يرى ما يقرب من نصف المبحوثين (٤٦%) بعدم حدوث تغيير في هذا البند، وبلغ المتوسط المرجح لتأثير أزمة كورونا على العزلة الاجتماعية بين أفراد الأسرة ٢,٢٩ درجة.

وفى المرتبة العاشرة جاء العلاقات الافتراضية في التعامل مع الآخرين حيث ذكر ٤٦% من المبحوثين حدوث زيادة في هذه العلاقات في ظل أزمة كورونا، بينما يرى ٣٧,٥% عدم حدوث تغير فى هذه العلاقات، وبلغ المتوسط المرجح لها ٢,٢٩ درجة.

وفى المرتبة الأخيرة جاء بند الاحتفال بالمناسبات الخاصة بالأسرة (أعياد الميلاد) حيث أجاب ما يزيد على ربع المبحوثين (٢٧,٥%) بحدوث زيادة فيها، وتقاربت نسبة المبحوثين في فئتي لم يتغير وانخفض وبلغت على الترتيب ٣٧%، ٣٥,٥%، كما بلغ المتوسط المرجح لها ١,٩٢ درجة من ثلاث درجات، وعليه يتضح تعدد وتنوع تأثير أزمة كورونا على العلاقات الداخلية بالأسرة.

ومن هذه النتائج يتضح تعدد وتنوع انعكاسات أزمة كورونا على العلاقات الداخلية بالأسرة ،حيث زادت الأعباء على الأسرة بسبب مطالب الوقاية والعلاج من هذا المرض، وكذلك الدروس الخصوصية وبات الأنترنت وغيرها من المطالب والتي أدت إلى التوتر والقلق داخل الأسرة وساعدت على نشوب المشاكل بين الأزواج ،وبين الأب والأبناء وعليه يكون لأزمة كورونا أثارها السلبية على العلاقات الداخلية للأسرة، وهو ما ينعكس سلبا على قوة النسيج الاجتماعي للمجتمع المصري، وهذا ما أكده الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء في عام ٢٠٢٠ بحدوث تغير في استهلاك الأسرة نتيجة الجائحة مثل ارتفاع استهلاك البدائل الأقل تكلفة مثل الأرز والبقوليات وزيت الطعام بنسبة٩٢.٥%،وارتفاع استهلاك الأدوات الطبية بنسبة ٤٦.٥% والمنظفات بنسبة٦٧% ،وارتفاع استهلاك الأنترنت بنسبة ٥.٦% .(الجهاز المركزي للتعبئة العامة والأحصاء:٢٠٢٠)

جدول (٣) توزيع المبحوثين وفقاً لرأيهم فى مستوى حدوث انعكاسات أزمة كورونا على البنود المدروسة

م	مستوى التأثير / البنود	منخفض		متوسط		مرتفع		الاجمالى	
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
١	العلاقات الداخلية بالأسرة	٢	١,٠	١٢٨	٦٤,٠	٧٠	٣٥,٠	٢٠٠	١٠٠
٢	العلاقات الخارجية بالأسرة	١٠	٥,٠	١١٤	٥٧,٠	٧٦	٣٨,٠	٢٠٠	١٠٠
٣	العمالة وسوق العمل	١	٠,٥	٧٦	٣٨,٠	١٢٣	٦١,٥	٢٠٠	١٠٠
٤	التعليم	٤٢	٢١,٠	٦٨	٣٤,٠	٩٠	٤٥,٠	٢٠٠	١٠٠
٥	الجوانب المادية والاقتصادية	-	-	٧٦	٣٨,٠	١٢٤	٦٢,٠	٢٠٠	١٠٠
٦	ذوى الاحتياجات الخاصة	٩	٤,٥	١٠٥	٥٢,٥	٨٦	٤٣,٠	٢٠٠	١٠٠

وبتوزيع المبحوثين وفقاً للدرجة الإجمالية لرأيهم في تأثير أزمة كورونا على العلاقات الداخلية بالأسرة على ثلاث فئات، تبين من نتائج جدول (٣) أن ما يقرب من ثلثي المبحوثين (٦٤) تقع في فئة مستوى التأثير المتوسط، وأن ما يزيد عن ثلث المبحوثين (٣٥%) تقع في فئة مستوى التأثير المرتفع، بينما كانت أقل نسبة (١%) تقع في فئة

مستوى التأثير المنخفض، وهو ما يعنى وجود تأثير وانعكاس ازمه كورونا على العلاقات الداخلية بالأسرة هذا التأثير ما بين المتوسط والمرتفع .

٣.٩ انعكاسات ازمه كورونا على العلاقات الخارجية للأسرة

جدول (٤) توزيع المبحوثين وفقاً لاستجابتهم عن تأثير أزمة كورونا على العلاقات الخارجية للأسرة

م	العلاقات خارج الأسرة	زاد		لم يتغير		انخفض		المتوسط المرجح	الترتيب
		عدد	%	عدد	%	عدد	%		
١	أداء واجب العزاء في حالات الوفاة	٨٥	٤٢,٥	٩٩	٤٩,٥	١٦	٨,٠	٢,٣٤	٨
٢	مشاركة الأهل والجيران مناسباتهم السعيدة	١٠٩	٥٤,٥	٨٧	٤٣,٥	٤	٢,٠	٢,٥٢	٣
٣	المشكلات بين الأهل والجيران	٥٩	٢٩,٥	٨٣	٤١,٥	٥٨	٢٩,٠	٢,٠	١٨
٤	تبادل التحية مع الجيران والأصدقاء والأهل	٩٧	٤٨,٥	٩٤	٤٧,٠	٩	٤,٥	٢,٤٤	٤
٥	تبادل الزيارات مع الأهل والأصدقاء والجيران	٤٦	٢٣,٠	١١٤	٥٧,٠	٤٠	٢٠,٠	٢,٠٣	١٦
٦	السؤال عن الجيران والأصدقاء عند تغيبهم لمدة طويلة	٥٨	٢٩,٠	١٠٩	٥٤,٥	٣٣	١٦,٥	٢,١٢	١٢
٧	مصادقة الأبناء لأولاد الجيران والأصدقاء	٥٣	٢٦,٥	٩٧	٤٨,٥	٥٠	٢٥	٢,٠١	١٧
٨	مراعاة مشاعر الأصدقاء والجيران فى كل المواقف	٧٧	٣٨,٥	٩٢	٤٦,٠	٣١	١٥,٥	٢,٢٣	١٠
٩	تبادل الأدوات المنزلية مع الأهل والجيران	٦٨	٣٤,٠	٥٧	٢٨,٥	٧٥	٣٧,٥	١,٩٦	١٩
١٠	تقديم المساعدات المالية للأهل والجيران	٨٥	٤٢,٥	٤٥	٢٢,٥	٧٠	٣٥,٠	٢,٠٧	١٥
١١	مشاركة الجيران والأصدقاء في إقامة مشروع خاص	٧٤	٣٧,٠	٧٢	٣٦,٠	٥٤	٢٧,٠	٢,١٠	١٤
١٢	تقديم النصائح والمعلومات الطيبة للأهل والجيران	١٥٩	٧٩,٥	٣١	١٥,٥	١٠	٥,٠	٢,٧٤	١
١٣	المساعدة فى نقل المرضى من الأهل والجيران إلى المستشفى	٩٥	٤٧,٥	٧٨	٣٩,٠	٢٧	١٣,٥	٢,٣٤	٩
١٤	التدخل لحل المشكلات والنزاعات بين الأهل والجيران	٧٣	٣٦,٥	٩٨	٤٩,٠	٢٩	١٤,٥	٢,٢٢	١٣
١٥	قبول دعوات الأهل والأصدقاء والجيران لحضور مناسباتهم	٦٤	٣٢,٠	٥٥	٢٧,٥	٨١	٤٠,٥	١,٩١	٢٠
١٦	مذاكرة الأبناء مع أولاد الجيران والأصدقاء	٦٣	٣١,٥	٩٧	٤٨,٥	٤٠	٢٠,٠	٢,١١	٢
١٧	مساعدة الزوجة لزوجات الأهل والجيران في أداء الأعمال المنزلية	١٠٩	٥٤,٥	٥٤	٢٧,٠	٣٧	١٨,٥	٢,٣٦	٧
١٨	التباعد الاجتماعي في أي تجمع بين الأهل والأصدقاء	١١٦	٥٨,٠	٧٧	٣٨,٥	٧	٣,٥	٢,٥٤	٢
١٩	العزل الاجتماعي وقلة الخروج من المنزل	٩١	٤٥,٥	٩٩	٤٩,٥	١٠	٥,٠	٢,٤٠	٥
٢٠	الاعتماد على العلاقات الافتراضية في التفاعل مع الأهل والجيران	٨٩	٤٤,٥	١٠٣	٥١,٥	٨	٤,٠	٢,٤٠	٦

تشير النتائج جدول (٤) إلى وجود العديد من الانعكاسات لازمة كورونا على العلاقات الخارجية للأسرة، حيث جاء في مقدمتها تقديم النصائح والمعلومات الطبية للأهل والجيران، وأجاب ٧٩,٥% من المبحوثين بحدوث زيادة في هذا النشاط في ظل ازمه

كورونا، بينما أجاب ٥% منهم بانخفاض القيام بهذا النشاط، وبلغ المتوسط المرجح لهذا البند ٢,٧٤ درجة من ثلاث درجات، وتلى ذلك التباعد الاجتماعي في أي تجمع بين الأهل والأصدقاء، وأجاب ٥٨% من المبحوثين بحدوث زيادة في هذا البند، في حين أجاب ٣٨,٥% من المبحوثين عدم حدوث تغير في هذا البند، وبلغ المتوسط المرجح للتغير في هذا البند ٢,٥٤ درجة،

وفى المرتبة الثالثة جاء مشاركة الأهل والجيران مناسباتهم السعيدة، وأجاب ٥٤,٥% من المبحوثين بحدوث زيادة في هذا النشاط، بينما أجاب ما يزيد عن خمسي المبحوثين ٤٣,٥% بعدم حدوث تغير فيه في ظل أزمة كورونا، وبلغ المتوسط المرجح ٢,٥٢ درجة،وفى المرتبة الرابعة جاء نشاط تبادل التحية مع الجيران والأصدقاء والأهل، وأجاب ما يقرب من نصف المبحوثين ٤٨,٥% بحدوث زيادة تغير في هذا النشاط ٤٧%، وبلغ المتوسط المرجح للتغير ٢,٤٤ درجة.

وفى المرتبة الخامسة جاء نشاط العزل الاجتماعي وقلة الخروج من المنزل وأجاب ٤٥,٥% من المبحوثين بحدوث زيادة في هذا النشاط، بينما أجاب ما يقرب من نصف المبحوثين ٤٩,٥% بعدم حدوث تغير في هذا النشاط، وبلغ المتوسط المرجح ٢,٤٠ درجة.

وفى المرتبة السادسة جاء نشاط الاعتماد على العلاقات الافتراضية فى التفاعل مع الأهل والجيران، وأجاب ٤٤,٥% من المبحوثين بحدوث زيادة في هذا النشاط، بينما ذكر ما يزيد عن نصف المبحوثين (٥١,٥%) عن حدوث تغير فيه في ظل أزمة كورونا، وبلغ المتوسط المرجح للتغير فيه ٢,٤٠ درجة.

وفى المرتبة السابعة جاء نشاط مساعدة الزوجة لزوجات الأهل والجيران في أداء الأعمال المنزلية، حيث أجاب ما يزيد عن نصف المبحوثين (٥٤,٥%) بحدوث زيادة في هذا النشاط، وبينما أجاب ما يقرب من خمس المبحوثين (١٨,٥%) بانخفاض أداء هذا النشاط، وبلغ المتوسط المرجح للتغير فى هذا النشاط ٢,٣٦ درجة، وفى المرتبة الثامنة جاء نشاط أداء واجب العزاء فى حالة الوفاة، وأجاب ٤٢,٥% من المبحوثين بحدوث زيادة في هذا النشاط في ظل أزمة كورونا، وبلغ المتوسط المرجح للتغير في هذا النشاط ٢,٣٤ درجة.

وفى المرتبة التاسعة جاء نشاط المساعدة في نقل المرضى من الأهل والجيران إلى المستشفى وأجاب ٤٧,٥% من المبحوثين بحدوث زيادة في هذا النشاط، بينما أجاب ٣٩% من المبحوثين بعدم حدوث تغير في هذا النشاط، وبلغ المتوسط المرجح ٢,٣٤ درجة.

وتلى ذلك مراعاة مشاعر الأصدقاء والجيران في كل المواقف، حيث أجاب ٣٨,٥% من المبحوثين بحدوث زيادة في هذا النشاط، بينما أجاب ٤٦% منهم بعدم حدوث تغير في هذا النشاط وبلغ المتوسط المرجح ٢,٢٣ درجة.

وفى المرتبة الأخيرة جاء نشاط قبول دعوات الأهل والأصدقاء والجيران لحضور مناسباتهم المختلفة، وأجاب ما يقرب من ثلث المبحوثين (٣٢%) بحدوث زيادة في هذا النشاط، في حين أجاب خمسي المبحوثين (٤٠,٥%) بانخفاض القيام لهذا النشاط في ظل ازمه كورونا، وبلغ المتوسط المرجح له ١,٩١ درجة.

وبتوزيع المبحوثين وفقاً لرأيهم في الدرجة الإجمالية لانعكاسات أزمة كورونا على العلاقات الخارجية للأسرة على ثلاث فئات، تبين من نتائج جدول (٣) أن ما يقرب من خمسي المبحوثين (٣٨%) تقع فى فئة المستوى المرتفع لهذه الانعكاسات، وما يقرب من ثلاثة أخماس المبحوثين (٥٧%) تقع فى فئة المستوى المتوسط، في حين كانت أقل نسبة (٥%) تقع في فئة المستوى المنخفض، وهو ما يؤكد ارتفاع انعكاسات أزمة كورونا على العلاقات الخارجية للأسرة.

ومن هذا يتضح تعدد وتنوع انعكاسات أزمة كورونا على العلاقات الخارجية للأسرة، البعض منها إيجابي مثل تقديم النصائح والمعلومات الطيبة للأهل والجيران عن المرض وسبل الوقاية منه حيث تعتبر الأسر المصرية أن هذا واجب شرعي لأن الدين النصيحة، إضافة إلى الانعكاسات السلبية مثل التباعد الاجتماعي في أي تجمع وان كان ذلك مطلب صحى للحفاظ على الصحة ووقف انتشار العدوى إلا أنه له أثر سلبى على العلاقات الاجتماعية ،وذلك لم يوقف انتشار المرض على العلاقات الخارجية للأسر حيث زاد مشاركة الأهل والجيران ،وهو ما قد يعكس تفسيره برسوخ العلاقات الخارجية خاصة اذا اتبعت بعض الإجراءات الوقائية.

ثالثا- انعكاسات أزمة كورونا على العمالة وسوق العمل

جدول (٥) توزيع المبحوثين وفقاً لاستجابتهم عن تأثير أزمة كورونا على العمالة وسوق العمل

م	العمالة وسوق العمل	زاد		لم يتغير		انخفض		المتوسط المرجح	الترتيب
		عدد	%	عدد	%	عدد	%		
١	تهرب أصحاب الأعمال من الالتزامات المالية الخاصة بالعمال	١٨١	٩٠,٥	١٥	٧,٥	٤	٢,٠	٢,٨٨	١
٢	خفض أجور العمالة غير المنتظمة	١٤١	٧٠,٥	٥٥	٢٧,٥	٤	٢,٠	٢,٦٨	٥
٣	تسريح بعض العمال من القطاع الخاص	١٧٢	٨٦,٠	٢٧	١٣,٥	١	٠,٥	٢,٨٥	٢
٤	معدلات البطالة والتوقف عن العمل	١٣١	٦٥,٥	٥٠	٢٥,٠	١٩	٩,٥	٢,٥٦	٩
٥	خفض عدد ساعات العمل اليومي للعمل في القطاع الحكومي والخاص	١٣٨	٦٩,٠	٣٩	١٩,٥	٢٣	١١,٥	٢,٥٧	٨
٦	ورديات العمل في بعض مصانع القطاع الحكومي والخاص	١٣٥	٦٧,٥	٥٠	٢٥,٠	١٥	٧,٥	٢,٦٠	٦
٧	إغلاق جزئي لبعض الأنشطة التجارية/ الصناعية	٩٣	٤٦,٥	١٠١	٥٠,٥	٦	٣,٠	٢,٤٣	١٥
٨	إغلاق كلى لبعض الأنشطة التجارية/ الصناعية	٦١	٣٠,٥	١٣١	٦٥,٥	٨	٤,٠	٢,٢٦	١٨
٩	إعطاء اجازات استثنائية لبعض العمال	٨٣	٤١,٥	١١٢	٥٦,٠	٥	٢,٥	٢,٣٩	١٦
١٠	العمل بالتناوب في بعض المؤسسات الحكومية	١١٤	٥٧,٠	٨١	٤٠,٥	٥	٢,٥	٢,٥٤	١٠
١١	حركة سفر العمالة المصرية للخارج	١٥٢	٧٦,٠	١٣	٦,٥	٣٥	١٧,٥	٢,٥٨	٧
١٢	العمل في غير التخصص لبعض العمالة	١٥٢	٧٦,٠	٤٨	٢٤,٠	-	-	٢,٧٦	٣
١٣	وضع ضوابط وإجراءات لسير العمل في ظل الأزمة	١٢٥	٦٢,٥	٥١	٢٥,٥	٢٤	١٢,٠	٢,٥٠	١١
١٤	صرف منح لبعض العمالة المتضررة من الأزمة	٨٦	٤٣,٠	٧٠	٣٥,٠	٤٤	٢٢,٠	٢,٢١	١٩
١٥	التوسع في استبدال العمل البشرى بالعمل الألى	٩٥	٤٧,٥	١٠٢	٥١,٠	٣	١,٥	٢,٤٦	١٣
١٦	التوازن بين الحتميات الاقتصادية والمتطلبات الاجتماعية	٩٤	٤٧,٠	٧٩	٣٩,٥	٢٧	١٣,٥	٢,٣٣	١٧
١٧	استخدام تقنيات العمل عن بُعد	١٢٢	٦١,٠	٣٧	١٨,٥	٤١	٢٠,٥	٢,٧٤	٤
١٨	تطبيق قواعد التباعد الاجتماعي في محيط العمل	١٢١	٦٠,٥	٤٨	٢٤,٠	٣١	١٥,٥	٢,٤٥	١٤
١٩	غلق المحلات التجارية ودور العرض والترفيه	١٣٢	٦٦,٠	٣٦	١٨,٠	٣٢	١٦,٠	٢,٥٠	١٢

تشير النتائج جدول (٥) إلى تعدد انعكاسات أزمة كورونا على العمالة وسوق العمل، حيث جاء في مقدمتها تهرب أصحاب الأعمال من الالتزامات المادية الخاصة بالعمال، وأجاب ٩٠,٥% من المبحوثين بحدوث زيادة في هذا البند في ظل أزمة كورونا، في حين أجاب ٧,٥% من المبحوثين عدم حدوث تغير في هذا البند، وبلغ المتوسط المرجح للتغير في هذا البند ٢,٨٨ درجة من ثلاث درجات، وتلى ذلك تسريح بعض العمال من

القطاع الخاص، وأجاب ٨٦% من المبحوثين بحدوث زيادة فى هذا البند، في حيث أجاب ١٣,٥% بعدم حدوث تغير فيه، وبلغ المتوسط المرجح ٢,٨٥ درجة.

وفي المرتبة الثالثة جاء نشاط العمل غير التخصصي لبعض العمالة وأجاب ٧٦% المبحوثين بحدوث زياده في هذا النشاط وفي حين أجاب ٢٤% من المبحوثين عدم حدوث تغير فيه وبلغ المتوسط المرجح ٢,٧٦ درجه

وفي المرتبة الرابعة جاء نشاط استخدام تقنيات العمل عن بعد، حيث أجاب ٦١% من المبحوثين حدوث زياده في ذلك، في حين أجاب حوالي خمس المبحوثين ٢٠,٥ % انخفاض هذا البند في ظل أزمة كرونا ، وبلغ المتوسط المرجح ٢,٧٤ درجه

وفي المرتبة الخامسة جاء نشاط خفض أجور العمالة غير المنتظمة وأجاب ٧٠,٥ % من المبحوثين حدوث زياده في هذا البند، بينما أجاب ٢٧,٥ % منهم بعدم حدوث تغير في هذا البند، وبلغ المتوسط المرجح ٢,٦٨ درجه وتلي ذلك ورديات العمل في بعض مصانع القطاع الحكومي والخاصة، وأجاب ٦٧,٥ % من المبحوثين زيادة هذا النشاط في ظل أزمة كورونا، في حين أجاب ربع المبحوثين (٢٥%) بعدم حدوث تغير فيه، وبلغ المتوسط المرجح ٢,٦٠ درجه.

وفي المرتبة السابعة جاء حركة سفر العمالة المصرية للخارج ، حيث أجاب ٧٦% من المبحوثين بحدوث زيادة فيها ،في حين أجاب ١٧,٥% بانخفاضها ، وبلغ المتوسط المرجح ٢,٥٨ درجة.

وتلي ذلك خفض عدد ساعات العمل اليومي في القطاع الحكومي والخاص، وذكر ٦٩% من المبحوثين بحدوث زيادة في ذلك، في حين أجاب ما يقرب من خمس المبحوثين ١٩,٥ % بعدم حدوث تغير فيه في ظل أزمة كورونا، وبلغ المتوسط المرجح ٢,٥٧ درجة ،،وفي المرتبة التاسعة جاء معدلات البطالة والتوقف عن العمل، أجاب ما يقرب من ثلثي المبحوثين (٦٥,٥%) بحدوث زيادة في هذا البند في ظل أزمة كورونا في حين أجاب ربع المبحوثين (٢٥ %) بعدم حدوث تغير فيه، وبلغ المتوسط المرجح له ٢،٥٦ درجة.

وفي المرتبة العاشرة جاء العمل بالتناوب في بعض المؤسسات الحكومية، وأجاب ٥٧ % من المبحوثين حدوث زيادة في هذا البند، في حين يري حوالي خمسي المبحوثين (٤٠,٥ %) عدم حدوث تغير في هذا البند، وبلغ المتوسط المرجح له ٢,٥٤ درجة، وفي

المرتبة الأخيرة جاء صرف منح لبعض العمالة المتضررة من الأزمة، حيث أجاب ما يزيد عن خمسي المبحوثين (٤٣%) حدوث زيادة في هذا البند، في حين يري ٣٥ % منهم عدم حدوث تغير فيه، بينما يري ٢٢ % من المبحوثين انخفاض هذا البند في ظل أزمة كورونا، كما بلغ المتوسط المرجح للفقير في هذا البند ٢,٢١ درجة .

وبتوزيع المبحوثين وفقا لرأيهم في الدرجة الإجمالية لانعكاسات أزمة كورونا علي العمالة وسوق العمل علي ثلاث فئات، تبين من نتائج جدول (٣) أن ما يزيد علي ثلاث أخماس المبحوثين (٦١,٥%) تقع في فئة المستوي المرتفع لهذه الانعكاسات علي سوق العمل، وأن ٣٨ % من المبحوثين تقع في فئة المستوي المتوسط، وأن أقل نسبة (٠,٥%) تقع في فئة المستوي المنخفض، مما يشير إلي عمق تأثير أزمة كورونا علي العمالة وسوق العمل .

وعليه يتضح تعدد وتنوع انعكاسات أزمة كورونا على العمالة وسوق العمل وفى معظمها أثار سلبية حيث تهرب أصحاب الأعمال من دفع حقوق العاملين لديهم ، وثم تسريح والاستغناء عن بعض العمال، مع خفض الرواتب والأجور ،وزادت معدلات البطالة ،وما يرتبط بها من مشكلات عديدة تؤثر على النسيج الاجتماعي للمجتمع المصري كله، وقد اتخذت الدولة عدد من إجراءات الحماية مثل دفع المساعدات لبعض العمالة غير المنتظمة ،وتوسيع مظلة الحماية الاجتماعية ،من مساعدات وسلع تموينية ،وتأخير سداد القروض المستحقة للبنوك، وقد نجحت هذه الإجراءات في الحد من الأثار السلبية لأزمة كورونا إلى حد ما على العمالة وسوق العمل، وهذا ما أشارت اليه دراسة (زيد كمال المومني: ٢٠٢١)بعنوان(أثار جائحه كورونا على عقود العمل) حيث تم استعراض النصوص القانونية الخاصة بالظروف الطارئة والقوة القاهرة وإسقاطها على جائحه كورونا وانعكاساتها على قانون العمل، واستعراض اهم القطاعات العمالية المتضررة من جائحه فيروس كورونا المستجد، ودراسة القواعد القانونية الواردة في قانون العمل ومدى تطبيقها على أثار جائحه كورونا على عقود العمل، كما توصلت دراسة(وليد سمير الجبلى:٢٠٢٠)بعنوان "أثر انتشار جائحة كورونا على إعداد القوائم المالية ،دراسة ميدانية" إلى أن القيود والتدابير الاحترازية في ظل جائحة كورونا أدت إلى انعكاسات اقتصادية هامه ،حيث سببت العديد من التداعيات السلبية ، مثل زيادة معدل البطالة نتيجة تسريح العمالة، وحدوث ركود اقتصادي لبعض القطاعات

كالسياحة والطيران وغيرها، زيادة الإنفاق الحكومي وانخفاض الإيرادات، وتذبذب العرض والطلب في الأسواق ،وهذا ما أكده الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء أن نسبة من تعطلوا عن العمل أثناء الجائحة ٢٦.٢% وأن ٧٣.٥% انخفض دخلهم.(الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء:٢٠٢٠)

٥.٩انعكاسات أزمة كورونا علي التعليم.

جدول (٦) توزيع المبحوثين وفقاً لاستجابتهم عن تأثير أزمة كورونا على التعليم في الأسرة

م	التعليم في الأسرة	زاد		لم يتغير		انخفض		المتوسط المرجح	الترتيب
		عدد	%	عدد	%	عدد	%		
١	المستوى التعليمي للأبناء	٨٧	٤٣,٥	٥٧	٢٨,٥	٥٦	٢٨,٠	٢,١٥	٥
٢	تفوق الأبناء في الامتحانات	٥٣	٢٦,٥	٦٨	٣٤,٠	٧٩	٣٩,٥	١,٨٧	١٠
٣	الاعتماد على الدروس الخصوصية	١٤٩	٧٤,٥	٤٦	٢٣,٠	٥	٢,٥	٢,٧٢	٣
٤	الاعتماد على المنصات التعليمية	١٥٠	٧٥,٠	٤٨	٢٤,٠	٢	١,٠	٢,٧٤	٢
٥	الأعباء التعليمية على الأسرة	١٦٦	٨٣,٠	٣١	١٥,٥	٣	١,٠	٢,٨١	١
٦	انتظام الأبناء في مدارسهم وجامعاتهم	٥٥	٢٧,٥	٦٤	٣٢,٠	٨١	٤٠,٥	١,٨٧	١١
٧	شراء الكتب الخارجية والملخصات	٦٢	٣١,٠	٧١	٣٥,٥	٦٧	٣٣,٥	١,٩٧	٨
٨	متابعة الأولاد في مذاكراتهم	٣٨	١٩,٠	١٠٩	٥٤,٥	٥٣	٢٦,٥	١,٩٢	٩
٩	الإفراط في استخدام الأنترنت فى البيت	١٠٣	٥١,٥	٦٨	٣٤,٠	٢٩	١٤,٥	٢,٣٧	٤
١٠	الرغبة في التعلم لدى الأبناء	٧٣	٣٦,٥	٦١	٣٠,٥	٦٦	٣٣,٠	٢,٠٣	٧
١١	التحصيل الدراسي لدى الأبناء	٧٢	٣٦,٠	٧٥	٣٧,٥	٥٣	٢٦,٥	٢,٠٩	٦

تبين من نتائج جدول (٦) تعدد انعكاسات أزمة كورونا علي التعليم، حيث جاء في مقدمتها الأعباء التعليمية علي الأسرة، وأجاب ٨٣ % من المبحوثين حدوث زيادة في هذه الأعباء علي الأسرة في ظل أزمة كورونا، في حين أجاب ١٥,٥ % بعدم حدوث تغير فيها، بلغ المتوسط المرجح للتغير فيها ٢,٨١ درجة من ٣ درجات، وفي المرتبة الثانية جاء بند الاعتماد علي المنصات التعليمية وأجاب ثلاثة أرباع المبحوثين (٧٥%) حدوث زيادة في ذلك، بينما أجاب ما يقرب من ربع المبحوثين (٢٤%) عدم حدوث تغير فيها، بلغ المتوسط المرجح للتغير فيها ٢,٧٤.

وفي المرتبة الثالثة جاء الاعتماد علي الدروس الخصوصية، وأجاب ما يقرب من ثلاثة أرباع المبحوثين (٧٤,٥%) بحوث زيادة في هذا البند، بينما أجاب ما يقرب من ثلاثة أرباع المبحوثين (٢٣%) عدم حدوث تغير فيه، وبلغ المتوسط المرجح للتغير فيه ٢,٧٢ درجة.

وتلي ذلك الإفراط في استخدام الإنترنت في البيت، ذكر ما يزيد عن نصف المبحوثين (٥١,٥ %) حدوث زيادة في هذا البند في ظل أزمة كورونا، في حين أجاب ما يزيد عن ثلث المبحوثين (٣٤%) عدم حدوث تغير في هذا البند وبلغ المتوسط المرجح للتغير فيه ٢,٣٧ درجة.

وفي المرتبة الخامسة جاء المستوي التعليمي للأبناء، حيث أجاب ما يزيد عن خمسي المبحوثين (٤٣,٥ %) بحدوث زيادة في هذ البند ، وتقارب نسبة المبحوثين في فئة لم تتغير وانخفض، وبلغت علي الترتيب ٢٨,٥ %، ٢٨%، وبلغ المتوسط المرجح للتغير في عذا البند ٢,١٥ درجة.

وفي المرتبة الأخيرة جاء بند انتظام الأبناء في مدارسهم وجامعاتهم، حيث أجاب ما يزيد علي ربع المبحوثين (٢٧,٥%) بحدوث زيادة في هذا البند، في حين أجاب ما يزيد علي خمسي المبحوثين (٤٠,٥%) حدوث انخفاض في هذا البند في ظل أزمة كورونا، بلغ المتوسط المرجح للتغير فيه ١,٨٧ درجة، وبتوزيع المبحوثين وفقا لرأيهم في الدرجة الإجمالية لانعكاسات أزمة كورونا علي التعليم علي ثلاث فئات، تبين من نتائج جدول (٣) أن ما يزيد عن خمسي المبحوثين (٤٥%) تقع في فئة المستوي المرتفع لانعكاسات أزمة كورونا علي التعليم وما يزيد علي ثلث المبحوثين (٣٤%) تقع في فئة المستوي المتوسطة، في حين ما يزيد بقليل علي خمس المبحوثين (٢١%) تقع في فئة المستوي المنخفض.

وعليه يتضح انعكاسات أزمة كورونا على التعليم ولعل من أشد هذه الانعكاسات زيادة الأعباء التعليمية على الأسرة حيث توقفت الدراسة بالمدارس وأصبح التعليم عن بعد وهو ما يتطلب توفر شبكة قوية من الإنترنت ،بالإضافة إلى الدروس الخصوصية التي لم تتوقف ،بل زاد الاعتماد عليها في ظل الأزمة، وهو ما يستنزف الجزء الأكبر من دخل الأسرة وبالتالي يؤثر سلبا على أنفاق الأسرة على مجالات الحياة الأخرى ،وما ينتج عن ذلك إلى وجود المشاكل الأسرية، ومع كل ذلك ظهرت بعض الانعكاسات الإيجابية منها زيادة متابعة الأسرة مذاكرة وتعليم الأبناء، والتحصيل الدراسي لدى الأبناء، ورغبتهم في التعليم ، وسوف يمكن تفسيره بتوقف الأنشطة الترفيهية وغيرها مثل الذهاب إلى المدارس، وبالتالي لم يصبح لدى الأبناء مجال غير الدرس والمذاكرة ومن ثم زاد تحصيلهم وتفوقهم الدراسي، وهذا ما أشارت اليه دراسة "محمد أبو اليزيد أحمد

مسعود:٢٠٢١" بعنوان تقييم المقررات التعليمية عبر المنصَّات الإلكترونية من وجهة نظر الطلاب بالمعاهد العُليا في ظل جائحة كورونا "COVID-19" حيث توصلت إلى أن وجهة نظر طلاب المعاهد العُليا في المقررات التعليمية المنشورة عبر المنصَّات الإلكترونية في ظل جائحة كورونا "COVID-19"،لم تتاح للجميع بسبب عدم توافر خدمة الإنترنت قوية عند الجميع وهذاما أشارت اليه نظرية انتشار المستحدثات حيث تسلط الضوء على العلاقة بين انتشار المستحدثات فيرس "كوفيد ١٩" والتغير الاجتماعي نحو مواجهة هذا الفيروس من خلال الوقوف مداومة التعليم من خلال المنصات الإلكترونية (التعليم عن بعد)، كما أكد الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء عام ٢٠٢٠ إلى أن لكل ١٠٠ طفل في البلدان منخفضة متوسطة الخل ٥٣طفلا يعانون من فقر العلم فبل تفشى فيروس كورونا وبعد تفشى الفيروس أي بزيادة١٠ أطفال أخرين س أصبح ٦٣طفلا يعانون من فقر العليم مما يؤكد على مدى انعكاس أزمة كورونا على التعليم.

٦.٩انعكاسات أزمة كورونا علي الجوانب المادية والاقتصادية للأسرة

جدول (٧) توزيع المبحوثين وفقاً لاستجابتهم عن تأثير أزمة كورونا على الجوانب المادية والاقتصادية في الأسرة

م	الجوانب المادية والاقتصادية فى الأسرة	زاد		لم يتغير		انخفض		المتوسط المرجح	الترتيب
		عدد	%	عدد	%	عدد	%		
١	ترشيد الإنفاق على الغذاء	١٤٣	٧١,٥	٥٣	٢٦,٥	٤	٢,٠	٢,٦٩	٤
٢	ارتفاع أسعار المواد الغذائية	١٨٥	٩٢,٥	١٣	٦,٥	٢	١,٠	٢,٩١	١
٣	ارتفاع نفقات العلاج والصحة	١٥٨	٧٩,٠	٣٥	١٧,٥	٧	٣,٥	٢,٧٥	٢
٤	انخفاض دخل الأسرة	١٤٦	٧٣,٠	٥٠	٢٥,٠	٤	٢,٠	٢,٧١	٣
٥	انخفاض مستوى معيشة الأسرة	١٣٦	٦٨,٠	٦٣	٣١,٥	١	٠,٥	٢,٦٧	٥
٦	انخفاض الإنتاجية الأسرية	١٣٥	٦٧,٥	٥٨	٢٩,٠	٧	٣,٥	٢,٦٤	٨
٧	انخفاض الإنتاج المحلى	١٣٤	٦٧,٠	٦١	٣٠,٥	٥	٢,٥	٢,٦٤	٩
٨	زيادة الاستيراد من الخارج خاصة للغذاء والدواء	١٤٢	٧١,٠	٣٣	١٦,٥	٢٥	١٢,٥	٢,٥٨	١١
٩	التوقف عن سداد أقساط القروض المستحقة للبنوك	٨٥	٤٢,٥	٩٢	٤٦,٠	٢٣	١١,٥	٢,٣١	٢٠
١٠	الاستدانة من الأهل والأصدقاء	١٠٤	٥٢,٠	٧١	٣٥,٥	٢٥	١٢,٥	٢,٣٩	١٨
١١	السحب من مدخرات الأسرة	١٢٧	٦٣,٥	٤٢	٢١,٠	٣١	١٥,٥	٢,٤٨	١٣
١٢	بيع بعض ممتلكات الأسرة (ذهب/ سيارة/ أرض)	٦٧	٣٣,٥	٨٣	٤١,٥	٥٠	٢٥,٠	٢,٠٨	٢١
١٣	التوقف عن الادخار	١٠٣	٥١,٥	٧٧	٣٨,٥	٢٠	١٠,٠	٢,٤١	١٧
١٤	ارتفاع الضرائب على الدخل	١٠٤	٥٢,٠	٨٧	٤٣,٥	٩	٤,٥	٢,٤٧	١٥
١٥	ارتفاع أسعاركل السلع والخدمات	١٢٠	٦٠,٠	٥٧	٢٨,٥	٢٣	١١,٥	٢,٤٨	١٤

١٦	ترشيد استهلاك الطاقة والوقود والمياه	١٥١	٧٥,٥	٢٠	١٠,٠	٢٩	١٤,٥	٢,٦١	١٠
١٧	زيادة النفقات على الاتصال والأنترنت	١١٢	٥٦,٠	٦٥	٣٢,٥	٢٣	١١,٥	٢,٤٤	١٦
١٨	تزايد الاعتماد على السلع والخدمات البديلة لرخص سعرها	١٠٥	٥٢,٥	٦٩	٣٤,٥	٢٦	١٣,٠	٢,٣٩	١٩
١٩	زيادة الاحتكار للسلع والخدمات	١٠٦	٥٣,٠	٨٨	٤٤,٠	٦	٣,٠	٢,٥٠	١٢
٢٠	انخفاض القوة الشرائية للأسرة	١٥١	٧٥,٥	٢٧	١٣,٥	٢٢	١١,٠	٢,٦٤	٧
٢١	زيادة معدلات التضخم	١٣٨	٦٩,٠	٥٤	٢٧,٠	٨	٤,٠	٢,٦٥	٦

تشير النتائج جدول (٧) إلي تعدد انعكاسات أزمة كورونا علي الجوانب المادية والاقتصادية للأسرة، حيث جاء في مقدمتها ارتفاع أسعار المواد الغذائية، وأجاب ٩٢,٥%من المبحوثين بحدوث زيادة في عذا البند، في حين يري ٦,٥ % من المبحوثين عدم حدوث تغير فيه، وبلغ المتوسط المرجح له ٢,٩١ درجة من ثلاث درجات، وتلي ذلك ارتفاع نفقات العلاج والصحة، وأجاب ٧٩% من المبحوثين حدوث زيادة في هذا البند، في حين يري ١٧,٥ % عدم حدوث تغير فيه في ظل أزمة كورونا، وبلغ المتوسط المرجح للتغير ٢,٧٥ درجة .

وفي المرتبة الثالثة جاء انخفاض دخل الأسرة، وأجاب ٧٣ % من المبحوثين حدوث زيادة في هذا البند، حين يري ٢٥% من المبحوثين عدم حدوث تغير فيه، وبلغ المتوسط المرجح للتغير فيه ٢,٧١ درجة وتلي ذلك ترشيد الإنفاق علي الغذاء، وذكر ٧١,٥ % من المبحوثين حدوث زيادة في هذا البند، في حين يري ما يزيد علي ربع المبحوثين (٢٦,٥%) عدم حدوث تغير فيه، وبلغ المتوسط المرجح للتغير فيه ٢,٦٩ درجة ، وفي المرتبة الخامسة جاء انخفاض مستوي معيشة الأسرة، وأجاب ٦٨% من المبحوثين حدوث زيادة في هذا البند، بينما يري ٣١,٥ % منهم عدم حدوث تغير فيه، وبلغ المتوسط المرجح ٢,٦٧ درجة ، وتلي ذلك معادلات التضخم، وأجاب ٦٩ % من المبحوثين حدوث زيادة في هذا البند، في حين يري ما يزيد علي ربع المبحوثين (٢٧%) عدم حدوث تغير فيه، وبلغ المتوسط المرجح للتغير فيه ٢,٦٥ درجة.

وفي المرتبة السابعة جاء انخفاض القوة الشرائية للأسرة، حيث يري ثلاثة أرباع المبحوثين (٧٥,٥%) حدوث زيادة في هذا البند، في حين يري ١١% من المبحوثين حدوث انخفاض في هذا البند في ظل أزمة كورونا، بلغ المتوسط المرجح للتغير فيه ٢,٦٤ درجة ، وفي المرتبة الثامنة جاء انخفاض الإنتاجية الأسرية، وأجاب حوالي ثلثي المبحوثين (٦٧,٥%)

حدوث زيادة في هذا البند في ظل أزمة كورونا، في حين يري ٢٩% منهم عدم حدوث تغير فيه، وبلغ المتوسط المرجح للتغير فيه ٢,٦٤ درجة، وفي نفس السياق جاء بند انخفاض الناتج المحلي حيث ذكر ٦٧ % من المبحوثين حدوث زيادة في هذا البند، بينما أجاب ٣٠,٥% من المبحوثين عدم حدوث تغير فيه في ظل أزمة كورونا، بلغ المتوسط المرجح ٢,٦٤ درجة.

وتلي ذلك حدوث الانعكاسات التالية مرتبة حسب المتوسط المرجح ترشيد استهلاك الطاقة والوقود والمياه ٢,٦١ درجة، زيادة الاستيراد من الخارج خاصة للغذاء والدواء ٢,٥٨ درجة، زيادة احتكار السلع والخدمات ٢,٥ درجة السحب من مدخرات الأسرة ٢,٤٨ درجة، وارتفاع أسعار كل السلع والخدمات ٢,٤٨ درجة، وارتفاع الضرائب علي الدخل ٢,٤٧ درجة، وزيادة الإنفاق علي الاتصال والإنترنت ٢,٤٤ درجة.

وفي المرتبة الأخيرة جاء بيع بعض ممتلكات الأسرة (ذهب- سيارة- أرض) وأجاب ثلث المبحوثين ٣٣,٥ % حدوث زيادة في هذا البند في حين يري ما يزيد علي خمسي المبحوثين (٤١,٥%) عدم حدوث تغير في هذا البند، في حين أجاب ربع المبحوثين (٢٥%) انخفاض هذا البند، وبلغ المتوسط المرجح للتغير في ٢,٠٨ درجة .

وبتوزيع المبحوثين وفقا لرأيهم في الدرجة الإجمالية لانعكاسات أزمة كورونا علي الجوانب المادية واقتصادية علي ثلاث فئات، وتبين من النتائج جدول (٣) أن ما يزيد علي ثلاثة أخماس المبحوثين (٦٢%) تقع في فئة المستوي المرتفع لانعكاسات أزمة كورونا علي الجوانب المادية والاقتصادية، وأن ما يقرب من خمسي المبحوثين (٣٨%) تقع في فئة المستوي المتوسط أو لم يوجد أي مبحوث في فئة المستوي المنخفض ،مما يعني وجود انعكاسات كبيرة لأزمة كورونا علي الجوانب المادية والاقتصادية للأسرة ،وعليه يتضح تعدد وتنوع انعكاسات أزمة كورونا على الجوانب الاجتماعية والاقتصادية للأسرة وقد كانت هي الأخطر والأشد ،حيث ارتفعت أسعار السلع والمواد الغذائية بدرجة كبيرة، وتزايدت نفقات العلاج والصحة، مع انخفاض دخل الأسرة بسبب توقف رب الأسرة عن لعمل، أو خفض راتبه، وهو ما دفع الأسر إلى ترشيد الإنفاق، وترتيب أولويات الإنفاق على بنوده ومجالات الحياة ،وبالتالي انخفض مستوى معيشة الأسر، وزاد معدل التضخم مع انخفاض القوة الشرائية للأسر ولولا أن الدولة اتخذت بعض الإجراءات والتدابير التخفيف من الأثار السلبية لأزمة كورونا على الأسر لتفاقمت المشاكل الناتجة عن ذلك، واتسع نطاق تأثيرها

على كافة جوانب الحياة، وهذا ما أشارت دراسة (حيدر عنتر خلف حسين :٢٠٢١)بعنوان (الأثار الاقتصادية لجائحة كورونا) حيث توصلت إلى ان جائحة كورونا تسببت بانخفاض معدل الناتج المحلي الإجمالي في معظم دول العالم وحصول انكماش اقتصادي، وتراجع معدل النمو الاقتصادي العالمي والمحلي، وهذا ما أشارت اليه نظريه المخاطر والتي أكدت على أن المخاطر اليوم تؤثر في جميع البلدان والطبقات الاجتماعية ولها أثار محلية وعالمية في الوقت نفسه، كما أن كثيرا من الأخطار المصنعة ولا سيما في ميادين الصحة والبيئة، حيث تتجاوز حدود البلدان وتتعدي النطاق القومي .

٧.٩ انعكاسات أزمة كورونا على ذوى الاحتياجات الخاصة

جدول (٨) توزيع المبحوثين وفقاً لاستجابتهم عن تأثير أزمة كورونا على ذوى الاحتياجات الخاصة

م	ذوى الاحتياجات الخاصة	زاد		لم يتغير		انخفض		المتوسط المرجح	الترتيب
		عدد	%	عدد	%	عدد	%		
١	تدهور مستوى تعليم ذوى الاحتياجات الخاصة	١٤١	٧٠,٥	٣٧	١٨,٥	٢٢	١١,٠	٢,٥٩	١
٢	قلة فرص العمل المتاحة لذوى الاحتياجات الخاصة	١٢٧	٦٣,٥	٥٢	٢٦,٠	٢١	١٠,٥	٢,٥٣	٢
٣	التنمر على ذوى الاحتياجات الخاصة	١٢٠	٦٠,٠	٤٥	٢٢,٥	٣٥	١٧,٥	٢,٤٢	٤
٤	تدنى خدمات الرعاية الصحية لذوى الاحتياجات الخاصة	١٠٤	٥٢,٠	٥٩	٢٩,٥	٣٧	١٨,٥	٢,٣٣	٧
٥	القيود على حركة ذوى الاحتياجات الخاصة	٩٠	٤٥,٠	٨٠	٤٠,٠	٣٠	١٥,٠	٢,٣٠	٨
٦	الحماية الاجتماعية من الدولة لذوى الاحتياجات الخاصة	١١٥	٥٧,٥	٦٠	٣٠,٠	٢٥	١٢,٥	٢,٤٥	٣
٧	التواصل بين ذوى الاحتياجات الخاصة ومؤسسات رعايتهم	٨٥	٤٢,٥	٨٣	٤١,٥	٣٢	١٦,٠	٢,٢٦	١٢
٨	توفر الأجهزة التعويضية لذوى الاحتياجات الخاصة	٨٤	٤٢,٠	٧٦	٣٨,٠	٤٠	٢٠,٠	٢,٢٢	١٥
٩	مراكز تأهيل وتدريب ذوى الاحتياجات الخاصة	٩٩	٤٩,٥	٧٠	٣٥,٠	٣١	١٥,٥	٢,٣٤	٦
١٠	نوعية التعليم المناسب لذوى الاحتياجات الخاصة	٩١	٤٥,٥	٧٠	٣٥,٠	٣٩	١٩,٥	٢,٢٦	١٣
١١	مشاركة ذوى الاحتياجات الخاصة في الأنشطة الاجتماعية والثقافية	٨٦	٤٣,٠	٨٥	٤٢,٥	٢٩	١٤,٥	٢,٢٨	١١
١٢	توفير التأمين الصحي والاجتماعي لذوى الاحتياجات الخاصة	١٠١	٥٠,٥	٥٧	٢٨,٥	٤٢	٢١,٠	٢,٢٩	١٠

١٣	تدريب المعاقين علي بعض المشروعات المدرة للدخل (تريكو- تفصيل-نجارة- .....)	١٠٢	٥١,٠	٥٧	٢٨,٥	٤١	٢٠,٥	٢,٣٠	٩
١٤	توفر المستلزمات الطبية والأجهزة الحديثة للمعاقين	٩٠	٤٥,٠	٦١	٣٠,٥	٤٩	٢٤,٥	٢,٢٠	١٦
١٥	توفير الترفيه المناسب لذوى الاحتياجات الخاصة	٧٠	٣٥,٠	٧٨	٣٩,٠	٥٢	٢٦,٠	٢,٠٩	١٧
١٦	توعية الصحة بالأمراض المعدية	١٠٩	٥٤,٥	٦٣	٣١,٥	٢٨	١٤,٠	٢,٤٠	٥
١٧	خدمات الجمعيات الأهلية المخصصة لذوى الاحتياجات الخاصة	٩٠	٤٥,٠	٦٥	٣٢,٥	٤٥	٢٢,٥	٢,٢٢	١٤

يعانى ذوى الاحتياجات الخاصة من العديد من المشكلات فى ظل الظروف الطبيعية، ومع أزمة كورونا تزايدت معاناتهم، وقد كان لها العديد من الانعكاسات عليهم كشفت عنها نتائج جدول (٨) وجاء في مقدمتها تدهور مستوى تعليم ذوى الاحتياجات الخاصة، حيث أجاب ٧٠,٥% من المبحوثين بحدوث زيادة في ذلك فى حين أجاب ١٨,٥% بعدم حدوث تغير فيه، وبلغ المتوسط المرجح ٢,٥٩ درجة من ثلاث درجات.

وتلى ذلك قلة فرص العمل المتاحة لذوى الاحتياجات الخاصة، حيث ذكره ٦٣,٥% من المبحوثين بحدوث زيادة في ذلك البند، في حين يرى ما يزيد على ربع المبحوثين (٢٦%) بعدم حدوث تغير فيه، وبلغ المتوسط المرجح ٢,٥٣ درجة.

وفى المرتبة الثالثة جاء الحماية الاجتماعية من الدولة لذوى الاحتياجات الخاصة حيث ذكره ٥٧,٥% من المبحوثين حدوث زيادة فى هذا البند ظل أزمة كورونا بينما أجاب ثلاثة أعشار المبحوثين (٣٠%) عدم حدوث تغير فيه، وبلغ المتوسط المرجح ٢,٤٥ درجة.

وفى المرتبة الرابعة جاء بند التنمر على ذوى الاحتياجات الخاصة، حيث أجاب ثلاثة أخماس المبحوثين (٦٠%) حدوث زيادة في ذلك، في حين يرى ٢٢,٥% من المبحوثين عدم حدوث تغير فى هذا البند، وبلغ المتوسط المرجح للتغير فيه ٢,٤٢ درجة، وتلى ذلك توعية الصحة بالأمراض المعدية، حيث أجاب ما يزيد على نصف المبحوثين (٥٤,٥%) بحدوث زيادة في هذا البند في ظل أزمة كورونا، في حين أجاب ٣١.٥% من المبحوثين عدم حدوث تغير فيه، وبلغ المتوسط المرجح ٢,٤٠ درجة.

وفى المرتبة السادسة جاء بند مراكز تأهيل وتدريب ذوى الاحتياجات الخاصة حيث ذكر ما يقرب من نصف المبحوثين (٤٩,٥%) بحدوث زيادة فيها في ظل أزمة

كورونا، في حين يرى ما يزيد على ثلث المبحوثين (٣٥%) بعدم حدوث تغير فيه، وبلغ المتوسط المرجح للتغير فيها ٢,٣٤ درجة.

وتلى ذلك البنود التالية مرتبة وفقاً للمتوسط المرجح تدنى خدمات الرعاية الصحية لذوى الاحتياجات الخاصة ٢,٣٣ درجة، والقيود على حركة ذوى الاحتياجات الخاصة ٢,٣٠ درجة، وتدريب المعاقين على بعض المشروعات المدرة للدخل ٢,٣٠ درجة، وتوفير التأمين الصحي والاجتماعي لذوى الاحتياجات الخاصة ٢,٢٩ درجة.

وفى المرتبة الأخيرة جاء بند توفير الترفيه المناسب لذوى الاحتياجات الخاصة حيث أجاب ٣٥% من المبحوثين بحدوث زيادة في هذا البند، فى حين يرى ما يقرب من خمسي المبحوثين (٣٩%) بعدم حدوث تغير فى هذا البند، وبلغ المتوسط المرجح ٢,٠٩ درجة.

وبتوزيع المبحوثين وفقاً لرأيهم في الدرجة الإجمالية لانعكاسات أزمة كورونا على ذوى الاحتياجات الخاصة على ثلاث فئات تبين من نتائج جدول (٣) أن ما يزيد على خمسي المبحوثين (٤٣%) تقع فى فئة المستوى المرتفع، وما يزيد عن نصف المبحوثين (٥٢,٥%) تقع في فئة المستوى المتوسط، وأقل نسبة من المبحوثين (٤,٥%) تقع في فئة المستوى المنخفض لانعكاسات أزمة كورونا على ذوى الاحتياجات الخاصة ، وعليه يتضح تعدد وتنوع انعكاسات أزمة كورونا على ذوى الاحتياجات الخاصة ،فاذا كانوا هم يعانون أشد المعاناة في ظل الظروف العادية فقد تزايد معاناتهم في ظل أزمة كورونا، ومن أهم الانعكاسات السلبية عليهم تدهور مستوى تعليمهم بسبب توقف المدارس الخاصة بهم ،وعدم امتلاكهم لوسائل التعليم الحديث والتعليم عن بعد، مع قلة فرص العمل المتاحة لهم ،والتنمر عليهم من جانب بعض الجهلاء من أضرار المجتمع ، ورغم أن الدولة وضعت واتخذت بعض الإجراءات لتوفير الحماية الكافية لذوى الاحتياجات الخاصة ،إلا أن أزمة كورونا قد فاقت أثارها السلبية قدرة الدولة، وزادت معاناه ذوى الاحتياجات الخاصة في ظل هذه الأزمة.

٨.٩علاقة خصائص المبحوثين برأيهم في انعكاسات أزمة كورونا

يتناول هذا الجزء عرض نتائج التحليل الإحصائي والخاص باختبار العلاقة بين خصائص المبحوثين وهى: السن، النوع، الحالة العملية، الحالة التعليمية، الحالة الاجتماعية، عدد أفراد الأسرة، الحالة المهنية للاب، الحالة المهنية للام، وبين مستوى

رأيهم في انعكاسات أزمة كورونا على كل من: العلاقات داخل الأسرة، العلاقات الخارجية للأسرة، العمالة وسوق العمل، التعليم، الجوانب المادية والاقتصادية بالأسرة، ذوى الاحتياجات الخاصة، ولاختبار معنوية هذه العلاقة تم استخدام اختبار مربع كاى وجاءت النتائج على النحو التالي:

☒ علاقة خصائص المبحوثين برأيهم في انعكاسات أزمة كورونا على العلاقات الداخلية بالأسرة:

تبين من النتائج جدول (٩) عدم وجود علاقة ذات دلالة معنوية بين جميع المتغيرات المستقلة المدروسة وهى: سن المبحوثين، النوع، الحالة العملية، الحالة التعليمية، الحالة الاجتماعية، عدد أفراد الأسرة، الحالة المهنية للاب، الحالة المهنية للام وبين مستوى رأيهم في انعكاسات أزمة كورونا على العلاقات الداخلية بالأسرة حيث جاءت قيم مربع كاى أقل من نظيرتها الجدولية، وبناء على هذه النتائج لا يمكن رفض الفرض الإحصائي الأول والقائل بعدم وجود علاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة للبمحوثين وبين رأيهم في انعكاسات أزمة كورونا على العلاقات الداخلية بالأسرة

☒ علاقة خصائص المبحوثين برأيهم في انعكاسات أزمة كورونا على العلاقات الخارجية بالأسرة:

تبين من النتائج جدول (٩) وجود علاقة ذات دلالة معنوية عند مستوى ٠,٠١ بين نوع المبحوثين ومستوى رأيهم في انعكاسات أزمة كورونا على العلاقات الخارجية بالأسرة، وبلغت قيمة مربع كاى المحسوبة ١٤,١٧، في حين لم تتبين معنوية العلاقة بين باقي المتغيرات المستقلة المدروسة وبين مستوى رأى المبحوثين في انعكاسات أزمة كورونا على العلاقات الخارجية للأسرة.

وبناء على هذه النتائج لا يمكن رفض الفرض الإحصائي الثاني كلية، بل يمكن رفضه بالنسبة لمتغير النوع والذى تبين معنوية العلاقة بينه وبين رأى المبحوثين في انعكاسات أزمة كورونا على العلاقات الخارجية للأسرة، وإمكانية قبول الفرض البحثي البديل بالنسبة لمتغير النوع.

☒ **علاقة خصائص المبحوثين برأيهم في انعكاسات أزمة كورونا على العمالة وسوق العمل:**

تبين من النتائج جدول (٩) وجود علاقة ذات دلالة معنوية عند مستوى ٠,٠٥ وبين متغيري النوع، والحالة العملية للمبحوثين، وبين مستوى رأيهم في انعكاسات أزمة كورونا على العمالة وسوق العمل، حيث بلغت قيمتي مربع كأي المحسوبتان ٦,٦٢، ٢٠,٤٢ على الترتيب، في حين لم يتضح معنوية العلاقة بين باقي المتغيرات المستقلة المدروسة وبين رأى المبحوثين في انعكاسات أزمة كورونا على العمالة وسوق العمل.

وبناء على هذه النتائج لا يمكن رفض الفرض الإحصائي الثالث كلية، بل يمكن رفضه بالنسبة لمتغيري النوع، والحالة العملية، وإمكانية قبول الفرض البحثي البديل بالنسبة لهذين المتغيرين.

☒ **علاقة خصائص المبحوثين برأيهم في انعكاسات أزمة كورونا على التعليم في الأسرة:**

تبين من النتائج جدول (٩) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ وبين متغيرات الحالة العملية، والحالة التعليمية، وعدد أفراد الأسرة، وبين مستوى رأى المبحوثين في انعكاسات أزمة كورونا على التعليم في الأسرة، وبلغت قيم مربع كاى المحسوبة ١٧,٤٥، ١٠,٢٩، ١٠,٦٩ على الترتيب، في حين لم يتضح معنوية العلاقة بين باقي المتغيرات المستقلة المدروسة وبين رأى المبحوثين فى انعكاسات أزمة كورونا على التعليم

وبناء على هذه النتائج لا يمكن رفض الفرض الإحصائي الرابع كلية، بل يمكن رفضه بالنسبة لمتغيرات: الحالة العملية، والحالة التعليمية، وعدد أفراد الأسرة، وإمكانية قبول الفرض البحثي البديل بالنسبة لهذه المتغيرات الثلاثة

☒ **علاقة خصائص المبحوثين برأيهم في انعكاسات أزمة كورونا على الجوانب المادية والاقتصادية:**

تبين من النتائج جدول (٩) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متغيرات: السن، الحالة العملية، وعدد أفراد الأسرة، والحالة المهنية للام، والحالة المهنية للاب وبين مستوى رأى المبحوثين في انعكاسات أزمة كورونا على الجوانب المادية والاقتصادية، وبلغت قيم مربع كاى المحسوبة ١٢,٤٦، ٢٢,٧١، ١٦,٥١، ٢٠,٩٢،

١٨,٣٣ على الترتيب، في حين لم تتبين معنوية العلاقة بين باقي المتغيرات المستقلة المدروسة وبين رأى المبحوثين في انعكاسات أزمة كورونا على الجوانب المادية والاقتصادية

وبناء على هذه النتائج لا يمكن رفض الفرض الإحصائي الخامس كلية، بل يمكن رفضه بالنسبة لمتغيرات: السن، الحالة العملية، وعدد أفراد الأسرة، والحالة المهنية للام، والحالة المهنية للاب وإمكانية قبول الفرض البحثي البديل بالنسبة لهذه المتغيرات.

٦- علاقة خصائص المبحوثين برأيهم في انعكاسات أزمة كورونا على ذوى الاحتياجات الخاصة:

جدول (٩) قيم مربع كاى للعلاقة بين خصائص المبحوثين وبين مستوى موافقتهم على انعكاسات أزمة كورونا على البنود المدروسة

م	الانعكاسات على / خصائص المبحوثين	العلاقات الداخلية بالأسرة	العلاقات الخارجية للأسرة	العمالة وسوق العمل	التعليم	الجوانب المادية والاقتصادية	ذوى الاحتياجات الخاصة
١	فئات السن	٢,٧٤	٣,٨٠	١,٨٢	٥,٢٦	١٢,٤٦**	١٢,٨٩**
٢	النوع	٠,٧٣٩	١٤,١٧**	٦,٦٢*	٢,٠٧	٣,٥٦	١,٧٥
٣	الحالة العملية	١١,٢٣	١٣,٩١	٢٠,٤٢*	١٧,٤٥*	٢٢,٧١**	١٥,٣
٤	الحالة التعليمية	٤,١٥	١,٢١	٢,١٩	١٠,٢٩*	٦,١٠	٣,٧١
٥	الحالة الاجتماعية	٦,٦٩	٣,٦٣	٨,٣٨	١,٨١	٦,٥٩	٦,٢٨
٦	عدد أفراد الأسرة	٢,٩١	٢,٣٢	٥,٧١	١٠,٦٩	١٦,٥١**	٣,٩٤
٧	الحالة المهنية للاب	٩,٥٥	١٣,٤٥	١٠,٢٤	١٥,١٣	١٨,٣٣*	٧,٨١
٨	الحالة المهنية للام	٢,٥٧	١١,٧٩	٩,٠١	١٤,٨٧	٢٠,٩٢**	٩,٢٤

تبين من النتائج جدول (٩) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين سن المبحوثين وبين مستوى رأى المبحوثين في انعكاسات أزمة كورونا على ذوى الاحتياجات الخاصة، وبلغت قيمة مربع كأي المحسوبة ١٢,٨٩، في حين لم تتبين معنوية العلاقة بين باقي المتغيرات المستقلة المدروسة وبين رأى المبحوثين في انعكاسات أزمة كورونا على ذوى الاحتياجات الخاصة وبناء على هذه النتائج لا يمكن رفض الفرض

الإحصائي السادس كلية، بل يمكن رفضه بالنسبة لمتغير سن المبحوثين، وإمكانية قبول الفرض البحثي البديل والقائل بمعنوية العلاقة بين سن المبحوثين وبين رأيهم في انعكاسات أزمة كورونا على ذوى الاحتياجات الخاصة.

- في ضوء نتائج اختبار معنوية العلاقة بين خصائص المبحوثين ورأيهم في انعكاسات أزمة كورونا على الجوانب المختلفة للنسج الاجتماعي يتضح التالي.

- بالنسبة لمعنوية العلاقة بين المبحوثين وبين رأيهم في انعكاسات الأزمة على العلاقات الخارجية للأسرة، يمكن تفسيرها بأن الذكور عادة هم الأكثر قياما بالأنشطة والعلاقات الخارجية للأسر عن الإناث.

- وفيما يتعلق بمعنوية العلاقة بين النوع ،والحالة العملية وبين انعكاس الأزمة على العمالة وسوق العمل ،فيمكن تفسيرها بأن الذكور هم الأكثر التحاقا بالعمل وبالتالي هم الأكثر إدراكا ومعاناة من أثر الأزمة على سوق العمل ، وكذلك من يعملون هم الأكثر معاناة خاصة اذا توقفوا عن العمل بسبب الأزمة ،أما من لا يعملون فقد يكون لديهم من يقول الإنفاق عليهم وبالتالي يكون تأثير الأزمة أخف وطأة عن من يعمل وتوقف عن العمل.

- وبالنسبة العلاقة متغيري الحالة العملية ،والحالة التعليمية برأي المبحوثين في انعكاس أزمة كورونا على التعليم ، يمكن تفسيرها بأن المتعلمين هم الأكثر إدراكا لأن الأزمة على التعليم، أما غير المتعلمين فلا يهتموا ولا يدركوا ذلك ،كذالك الأمر بالنسبة للحالة العملية فمن يعملون يكونوا أكثر إدراكا لأثر ازمه كورونا على التعليم.

- وفيما يتعلق بعلاقة متغيرات السن ،والحالة العملية، عدد أفراد الأسرة، الحالة المهنية للأب والأم على رأى المبحوثين في انعكاسات أزمة كورونا على الجوانب الاقتصادية والمادية للأسرة، فيمكن تفسيرها في ضوء أنه مع تقدم سن المبحوثين يصبح لديهم أسر وتزداد كطالب الأسرة وبالتالي تزداد المعاناة مع أزمة كورونا، وفى نفس السياق كلما زاد عدد أفراد الأسرة زادت مطالبها واحتياجاتها مع عدم توفر الخل المناسب لذلك فتزداد المعاناة، وتخفف عنها بعض الشيء اذا كانت الأم والأب لديهم عمل ثابت ومستقر ويضمن لهم دخل فقد يخفف ذلك من انعكاسات أزمة كورونا على الجوانب المادية للأسرة.

١٠. توصل البحث إلى عدة نتائج على النحو التالي:

- ⇨ تعدد انعكاسات أزمة كورونا على العلاقات الداخلية بالأسرة، حيث جاء في مقدمتها الأعباء على رب الأسرة حيث أجاب ٧٥% من المبحوثين بزيادة هذه الأعباء،
- ⇨ وجود العديد من الانعكاسات لازمة كورونا على العلاقات الخارجية للأسرة، حيث جاء في مقدمتها تقديم النصائح والمعلومات الطبية للأهل والجيران، وأجاب ٧٩,٥% من المبحوثين
- ⇨ عدد انعكاسات أزمة كورونا على العمالة وسوق العمل، حيث جاء فى مقدمتها تهرب أصحاب الأعمال من الالتزامات المادية الخاصة بالعمال، وأجاب ٩٠,٥% من المبحوثين بحدوث زيادة في هذا البند في ظل أزمة كورونا
- ⇨ تعدد انعكاسات أزمة كورونا علي التعليم، حيث جاء في مقدمتها الأعباء التعليمية علي الأسرة، وأجاب ٨٣ % من المبحوثين حدوث زيادة في هذه الأعباء علي الأسرة في ظل أزمة كورونا،
- ⇨ تعدد انعكاسات أزمة كورونا علي الجوانب المادية والاقتصادية للأسرة، حيث جاء في مقدمتها ارتفاع أسعار المواد الغذائية، وأجاب ٩٢,٥%من المبحوثين
- ⇨ عدم وجود علاقة ذات دلالة معنوية بين جميع المتغيرات المستقلة المدروسة وهى: سن المبحوثين ، النوع، الحالة العملية، الحالة التعليمية، الحالة الاجتماعية، عدد أفراد الأسرة، الحالة المهنية للاب، الحالة المهنية للام وبين مستوى رأيهم في انعكاسات أزمة كورونا على العلاقات الداخلية بالأسرة حيث جاءت قيم مربع كاى أقل من نظيرتها الجدولية، وبناء على هذه النتائج لا يمكن رفض الفرض الإحصائي الأول والقائل بعدم وجود علاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة للبمحوثين وبين رأيهم في انعكاسات أزمة كورونا على العلاقات الداخلية بالأسرة.
- ⇨ تعددت انعكاسات أزمه كورونا على الفئات ذوى الاحتياجات الخاصة وجاء في مقدمتها تدهور مستوى تعليم ذوى الاحتياجات الخاصة، حيث أجاب ٧٠,٥% من المبحوثين بحدوث زيادة في ذلك .

- ⇨ وجود علاقة ذات دلالة معنوية عند مستوى ٠,٠١ بين نوع المبحوثين ومستوى رأيهم في انعكاسات أزمة كورونا على العلاقات الخارجية بالأسرة، وبلغت قيمة مربع كاى المحسوبة ١٤,١٧، في حين لم تتبين معنوية العلاقة بين باقي المتغيرات المستقلة المدروسة وبين مستوى رأى المبحوثين في انعكاسات أزمة كورونا على العلاقات الخارجية للأسرة.
- ⇨ تبين وجود علاقة ذات دلالة معنوية عند مستوى ٠,٠٥ وبين متغيري النوع، والحالة العملية للمبحوثين، وبين مستوى رأيهم في انعكاسات أزمة كورونا على العمالة وسوق العمل.
- ⇨ تبين وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ وبين متغيرات الحالة العملية، والحالة التعليمية، وعدد أفراد الأسرة، وبين مستوى رأى المبحوثين في انعكاسات أزمة كورونا على التعليم في الأسرة.
- ⇨ وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متغيرات: السن، الحالة العملية، وعدد أفراد الأسرة، والحالة المهنية للام، والحالة المهنية للاب وبين مستوى رأى المبحوثين في انعكاسات أزمة كورونا على الجوانب المادية والاقتصادية
- ⇨ وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ وبين متغيرات الحالة العملية، والحالة التعليمية، وعدد أفراد الأسرة، وبين مستوى رأى المبحوثين فى انعكاسات أزمة كورونا على التعليم في الأسرة.
- ⇨ وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين سن المبحوثين وبين مستوى رأى المبحوثين في انعكاسات أزمة كورونا على ذوى الاحتياجات الخاصة.

١١-التوصيات والمقترحات:

من خلال ما حققه البحث من نتائج فقد توصلت الباحثة إلى عدة توصيات هي كالاتي:

- ⇨ ضرورة وضع أليات للتنسيق مع السلطات المختلفة بحيث تساعد على تطبيق أهداف واستراتيجيات الصحة العامة.

- ⇨ قيام قادة أنظمة التعليم ومؤسساته بإعداد خطط لمواصلة التعليم من خلال وسائل بديله أثناء التباعد الاجتماعي.
- ⇨ تكثيف البرامج والأعمال الفنية خلال جائحة كورونا.
- ⇨ تعزيز التعاون والتواصل بين مؤسسات الدولة المختلفة وذلك من أجل دعم المصلحة العامة في اطار الحفاظ على مستوى مستقر.
- ⇨ تكثيف التوعية بكافه أغراض الإصابة بفيروس كورونا وتكثيف الخدمات الإلكترونية خلال فتره الجائحة.
- ⇨ تفعيل دور منظمات المجتمع المدني خاصة اطلاق المبادرات التي تساعد في الحفاظ على تماسك الأسرة خلال جائحة فيروس كورونا. لا بد من توفير الدعم الكافي للطلاب والأسر الأكثر ضعفا خلال تنفيذ خطط التعليم البديل.
- ⇨ تسخير قوة وسائل التواصل الاجتماعي والجهات المؤثرة في المجتمعات المحلية لمناهضة مختلف أشكال التمييز التي تطال الفئات الاجتماعية الضعيفة في ظل تفشى الوباء.
- ⇨ الاستمرار في الدعم المالي للعمالة غير المنتظمة خلال جائحه كورونا.
- ⇨ قيام المؤسسات الدينية بتكثيف البرامج الدينية من خلال الإذاعة والتليفزيون ووسائل التواصل الاجتماعي أهمية الحفاظ على الأسرة في ظل جائحه فيرس كورونا.

١٢- قائمة المراجع

أولا: المراجع العربية

- واتس، شالدون، ترجمة عبد الجواد ،أحمد محمود ،د.ت ،الأوبئة والتاريخ، المرض والقوه والإمبريالية ،المركز القومي للترجمة ،القاهرة،ص٢٣
- مركز المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمه،٢٠٢٠،سيكولوجيا الأوبئة، أبو ظبى، الإمارات.
- صالح، حسن محمد، النسيج الاجتماعي، د.ت، مركز الدراسات الاجتماعية مكة، ص٢

- عبد الوهاب، سعود عبد الجبار، د.ت ،قيم التسامح وتأثيرها الإيجابي في النسيج الاجتماعي ،جامعه ديالى ،الجزائر، ص٣
- جبريل، عبد الفتاح عبد الرحيم، المسماري، محمد، ٢٠٢٠، عوامل وتعزيز وتقويه النسيج الاجتماعي دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعه بنغازي، ليبيا، المجلد ٢٠، العدد٢، ص١٦٥
- زيدان،إبراهيم محمد ،عبد المنعم ،محمد زايد٢٠٢٠" الانعكاسات واطار المحاسبية زمة فيروس كورونا ١٩ – COVID_رؤية تحليلية من منظور محاسبي"، مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، العدد الثاني، المجلد الرابع.ص282
- الجبلي ،وليد سمير عبد العظيم ، ٢٠٢٠" ،أثر انتشار جائحة كورونا ١٩ COVID-على إعداد القوائم المالية مراجعتها: دراسة ميدانية"، المجلة العلمية للدراسات المحاسبية، كلية -التجارة، جامعة قناة السويس، العدد ا الأول ، المجلد الثاني ، ١٢٢٩-١١٤٥
- علي ،عزيز عدنان ، ٢٠٢١"جائحة كورونا "كوفيد-١٩" وتأثيرها على الدولة والعلاقات الدولية "،رسالة الماجستير بكلية العلوم السياسية جامعة تكريت نشر بتاريخ: ١٦ تموز/يوليو
- المومني ،زيد كمال ،٢٠٢١" أثار جائحه كورونا على عقود العمل" رسائل الماجستير جامعة الشرق الأوسط ،٣ يونيو.
- مسعود ،محمد أبو اليزيد أحمد:٢٠٢١" بعنوان تقييم المقررات التعليمية عبر المنصَّات الإلكترونية من وجهة نظر الطلاب بالمعاهد العُليا في ظل جائحة كورونا "COVID-19" المعهد العالي للدراسات النوعية ،مجله جامعه جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية ، الجيزة، المجلد الرابع العدد السابع ،ديسمبر.
- مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء،٢٠٢١ ،التداعيات الدولية لانتشارا فيروس كورونا المستجد ورقة تقدير موقف، العدد ٢١٣ بتاريخ ٣ فبراير.
- منظمة الصحة العالمية ١٦ مايو ،٢٠٢٠ معلومات عن جائحة كورونا (كوفيد-١٩) - UNHCRhttps://help.unhcr.or

- https://ar.wikipedia.org/wik ويكيبيديا الموسوعة الحرة(جائحه فيرس كورونا)

ثانيا :المراجع الأجنبية

- Sawalqa1, F.A., (2020), "Risk Disclosure Patterns among Jordanian Companies: An Exploratory Study during the COVID-19 Pandemic", Accounting and Finance Research, Vol. 9, No. 3, pp. 69-84
- Al-Masoodi, H.A.; Al-Kawaz, S.M.; and Abbas, A.A., (2020),"Accounting Readings During the Time of Covid-19", International Journal of Multicultural and Multireligious Understanding, V. 7, N. 5,PP. 158-166-
- Ernst & Young (EY), (2020), "Applying IFRS disclosure of Covid-19impact", October 2020, pp. 1-66, Available at: http://www.ey.com.
- Ding Shaoji's, Lyubov Kalashnyk," Resocialization and readaptation as a social need of post-Corona period Openings/Deschideri vol,11, 1sup2 ,12-19 ,2020 econpapers.repec.org --lumenpublishing.com
- Ryan C. Moore, Angelali, Jeffrey Hankunk's study entitled 2020 (The: Experience with Social distacing early in the Covid 19 U.S. Pandemic:
- (Shi Yi, Lilia yaroschchuk: 2020) entitled Post-Corona Society:" How to Teach People to be Social Again". Postmodern Openings/Deschideri Postmodern vol11, 2020. p 169-176 web.s.ebscohost.com